مقاعد الاهالي

نحن لم نهزم

● بقلم تيريز الريّان

لمرارة ايار هذا العام طعم خاص، طعم الفجيعة والهوان، طعم الانكسار والعجز والذل، سقطت كل الاوهام والاحلام، فبعد خمسين ايار من الوجع يحتفل المغتصبون بانتصارهم في عواصمنا، ويدعوننا للمشاركة وبعضنا يشارك!! اي انكسار واي ذل هذا؟!

نحن لم نهزم، لاننا لم نقاتل، وعدونا انتصر بدون بطولة وقتال،

نحن لم نهزم في معارك،فقد هزمنا العالم،

نحن لم نهزم في معارك، فقد هزمنا النفط،

نحن لم نهزم في معارك، فقد هزمنا الجهل والفقر والتخلف،

نحن لم نهزم في معارك، فقد هزمتنا موازين قوى دولية كانت مختلة لصالح الاعداء واستمرت وما زالت وستبقى لفترة قادمة

نحن لم نهزم في معارك، نحن لم نقاتل، ولم يطلب منا القتال

نحن الفقراء لم نهزم، هزمتنا انظمتنا ومؤسساتنا جميعها، فلا زال البعض حتى الآن عاتب لاننا لم نقبل بقرار التقسيم! والاخرون اختلفوا وتخاصموا واقتتلوا على شعارات لم يفهموها

نحن الفقراء لم نهزم، فقد قاتل افراد منا باسنانهم ومليون تحية لارواح الشهداء.

نحن لم نهزم ولم يطلب احد منا القتال ولم يكن مطلوبا او مسموحا اي قتال.

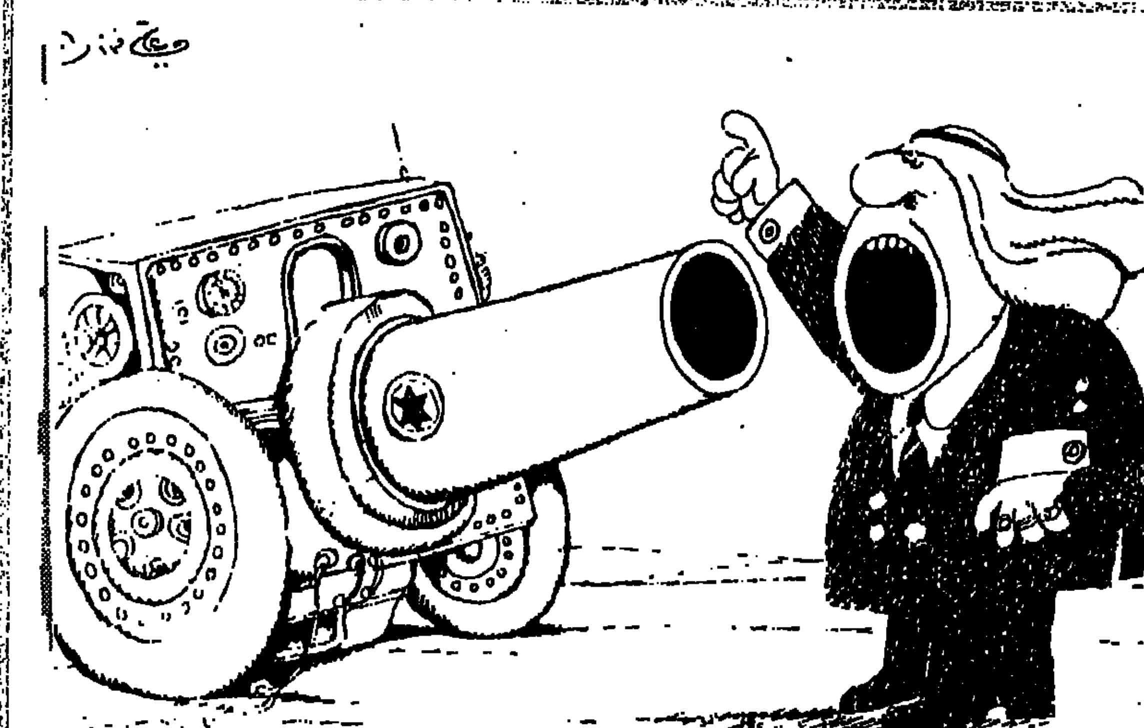
كنا وما زلنا عراة فقراء ومخدوعين ولم نقاتل ، ولم يكن لنا خنادق، فلماذا نبني الجسور؟

نحن الفقراء لم نقاتل، وتمر خمسون عاما، ونوافق الان على اقتراح بانسحاب من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية، انتبهوا الى رقم ١٣ انه (١٣) صفعة على وجوهنا ولم توافق اسرائيل بعد!

لا تباركوا، نحن لم ننتهي بعد،

لا تحتفلوا، نحن لم نهزم بعد،

لا تفرحوا، نحن لم نقاتل بعد،



■ عن الزميلة تشرين السورية

دور القوات البريطانية في ترحيل العرب

■ بقلم : بهجت ابو غربية

لعب الانجليز دورا رئيسيا في ترحيل عرب فلسطين واحتلال اليهود مدنهم وقراهم ولم يكن ذلك صدفة اونتيجة لتصرفات محلية، بل كان موقفا وسياسة مرسومة، مكملة لوعد بلفور وصك الانتداب. فقد نصت المادة الثانية من صك الانتداب البريطاني على فلسطين ان على الدولة المنتدبة "ان تضع فلسطين في اوضاع سياسية وادارية واقتصادية تضمن انشاء الوطن القومي اليهودي" فبالاضافة الى ما انجزته بريطانيا في هذا الصدد طيلة ثلاثين سنة من الانتداب، كان عليها ان تساعد اليهود على ترحيل العرب واحتلال اراضيهم ومن الثابت تاريخيا ان بريطانيا قدمت لليهود قبيل انتهاء الانتداب كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد بما في ذلك ٢٤ طائرة والوف الاطنان من صفائح الفولاذ صنع اليهود منها مصفحاتهم، كما ان الخبير البريطاني في حرب العصابات (وينغيت) الذي درب اليهود على حرب العصابات وسلحهم وانشا لهم مخابيء سرية للسلاح، اثناء الحرب العالمية الثانية، قام عام ١٩٤٨ بتشكيل قوات خاصة من اليهود والانجليز سميت فرق الليل NIght Squads قامت بشن هجمات على القرى العربية لترويع العرب وترحيلهم.

وبعد صدور قرار التقسيم نقلت معظم القوات العسكرية البريطانية الى القسم الذي خصص لليهود مما جعل الجيش البريطاني قادرا على حماية اية مستعمرة يهودية او حي يهودي من هجمات العرب، وكان يهب فورا للدفاع عن اليهود بدباباته عندما يصبح اليهود في خطر ويقف متفرجا عندما يهاجم اليهود او يحتلون قرية او موقعا عربيا، والامثلة على ذلك كثيرة جدا.

ففي يومي ٥و٦ نيسان ١٩٤٨ شن جيش الانقاذ هجوما مركزا على مستعمرة مشمار هاعيمك الهامة قرب يعنق بقيادة فوزي القاوقجي وكادت المستعمرة ان تسقط نهائيا، وعندما تدخل الجيش البريطاني وفرض هدنة لمدة ٢٤ ساعة، حرك اليهود خلالها نجدات كبيرة هاجمت جيش الانقاذ وتعرض لخطر التطويق والابادة واستشهد قائد مدفعية الشهيد مأمون البيطار ثم انسحب بصعوبة شديدة.

وفي ليلة ١٥ نيسان ١٩٤٨ شن اليهود هجوما واسعاً على الاحياء العربية في مدينة طبريا على مرأى من القوات البريطانية دون ان تحرك ساكنا، واستمر هجوم اليهود حتى ١٩ نيسان فتدخل الانجليز ونصحوا العرب بالرحيل، بل امرهم بذلك ووفروا لهم سيارات نقلت العديد منهم الى شرقي الاردن وبخاصة الى اربد، وسقطت المدينة باكملها في يد اليهود.

وفي ٢٧ نيسان ١٩٤٨ شن اليهود هجوماً مركزا على حي القطمون، وكان احدث وارقى الاحياء العربية في مدينة القدس، واستمر القتال خمسة ايام بلياليها واليهود يهاجمون الحي بموجات متلاحقة من الجنود والمصفحات ويحتلون الحي بيتا بيتاً، ولم يتدخل الجيش البريطاني لوقف القتال او صد الهجوم لحماية المدنيين مع ان معسكراته كانت لا تبعد عن الحي اكثر من ٢ كم.

وكانت حامية الحي سرية من جيش الجهاد المقدس عددها ١٣٠ مناضلا يقودها المناضل الشجاع ابراهيم ابو دية قاتل بشجاعة فائقة واستشهد من رجالها مئة شهيد يساعدها فصيل من جيش الانقاذ انسحب في اليوم الثاني من المعركة، وفي اليوم الخامس سيطر اليهود على معظم الحي وطردوا المدنيين من بيوتهم، وفي ذلك اليوم احضر ابراهيم ابو دية نجدة للحي، فمنعها الجيش البريطاني من الدخول الى الحي واعتقل القائد ابراهيم لعدة ساعات.

وكانت قنصليات مصر وسوريا ولبنان والعراق في هذا الحي يحرسها بعض الجنود المصريين واللبنانيين، وحوالي ٣٠ جنديا من الجيش العربي الاردني مزودين بثلاث مصفحات يحرسون القنصلية العراقية، حاولوا ان يساندوا المناضلين في المعركة فتدخل الجيش البريطاني وامرهم بالانسحاب.

والى الغرب من مدينة القدس شن اليهود منذ بداية شهر نيسان ولمدة اسبوعين هجمات واسعة متواصلة على العديد من القرى العربية، فبالاضافة الى الهجوم على القسطل ودير ياسين هاجموا بيت محسير وباريس وصوبا وبدو وبيت سوريك وقالونيا مستخدمين الطائرات، فشردوا اهلها ونسفوا العديد من بيوتها ولم يحرك الانجليز ساكنا وفي نفس الوقت هاجم المناضلون العرب مستعمرة (هارطوف) القرية من قرية عرطوف العربية، والواقعة في نفس المنطقة على بعد (٢٥) كيلوا مترا من قرية القسطل، وتغلبوا على مقاومة اليهود واستولوا على اكثر من نصف بيوت المستعمرة، واذا بالجيش البريطاني يتدخل ويهاجم العرب بنيران دباباته ويطردهم من المستعمرة، فانسحب العرب الى قرية صرعا على بعد (٥) كيلومترات الى الشرق، فلاحقهم الجيش البريطاني بمدافع الميدان. وفي مساء ذلك اليوم اذيع بيان عسكري من المذياع اردد نفس الوقائع التي ذكرتها مؤكدا "ان الجيش قذف قرية صرعا التي انسحب اليها المناضلون العرب باربعين قذيفة مدفعية من وزن (٢٥) باوند ليمنعهم من العودة الى مهاجمة المستعمرة". وكان ذلك بمثابة رسالة الى كل عربي تسول له نفسه بمهاجمة هدف يهودي.

بسرعة

حواتمة: بالمقاومة والانتفاضة استعدنا حضور فلسطين على الخارطة



وجه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه رسالة الى الجماهير الفلسطينية المنتفضة في ذكرى خمسينية النكبة اكد فيها على ثوابت مبادرة الجبهة الديمقراطية لبسط سيادة دولة فلسطين على الضفة بما فيها القدس وقطاع غزة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وبناء الوحدة في صف الشعب وائتلاف منظمة التحرير.

وقال في رسالته: انه بالمقاومة والانتفاضة- بداية العد العكسي للنكبة- والترابط الحي بين الوطني والقومي والتضامن العالمي استعدنا حضور فلسطين على خارطة بلدنا والشرق الاوسط والمجتمع الاسرائيلي والعالم، وفتحت المقاومة والانتفاضة طريق السلام العادل والمتوازن وسلام الشرعية الدولية، ولكن اندفاع أهل اوسلو وراء حبل وهم الصفقات الصغيرة (اوسلو مقابل وقف الانتفاضة وترك الارض متنازع عليها) من وراء ظهر الشعب ومؤسسات م.ت.ف والانتفاضة. ادخل حقوقنا وكل عملية السلام في ظلمات نفق اوسلو وقيوده وإملاءات التوسعية الصهيونية.

ودعا في رسالته بمناسبة خمسينية النكبة لعقد قمة عربية شاملة تقدم حلولاً واجوبة جديدة عربية موحدة على توسعية اليمين الاسرائيلي والنفق المظلم لمسارات التسوية.

بعد اعلان نتنياهو فشل التسوية !!

هل تراجع الحكومة موقفها من وادي عربة ؟!

رأي الاهالي



الاهالي
لسان حال حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)
الثلاثاء ١٩٩٨/٥/٢٦ العدد (٣٣١) - الثمن (١٥٠) فلساً

فليتحد كل الشرفاء لمقاومة الفساد ص٦

ندوة عمالية في مقر (حشد) بالزرقاء ص٢

اقرأ في هذا العدد

- متابعة فعاليات خمسينية النكبة — مهرجان خطابي لحشد والوحدة
- عمر الاجور ... طريق خطر
- لجنة شعبية مصرية لمقاطعة امريكا واسرائيل
- ابو علي مصطفى : فلسطين ... مسؤولية قومية
- البطالة والفقر تشرد ٨٤٩٣ في اربد
- مطالب وفد لجنة الدفاع عن حق العودة امام الوكالة
- الديمقراطية تنعى ٧ من الشهداء

رأي الاهالي

التسوية : جثة متحللة

كم من مؤتمرات قمة ، ومؤتمرات دولية عقدت حتى الان لانقاذ عملية التسوية السياسية ؟! كم من القمم مرت خلال ٧ سنوات لا اكثر ، في مدريد واشنطن ، لندن ، الدار البيضاء ، عمان ، الدوحة ، شرم الشيخ ، القاهرة بالاضافة الى فلسطين المحتلة ؟! هذا عدا القمم السرية !!

ومع ذلك كله عاد نتنياهو من واشنطن ليعلن ان عملية السلام قد ماتت وانه لا يمكن انقاذها . وقبل عامين عقد العرب قمة القاهرة تحوطا وتخوفا ان تصل الامور الى المرحلة التي وصلت اليها ، وهددوا وقتها نتنياهو (الناجح الجديد في الانتخابات الاسرائيلية) بان يعيدوا النظر بها برمتها ان لم تنجح العملية .

وبعد ان تحقق ما كانوا يتحوطون منه ، ما الذي يمنعهم من ان يعقدوا قمة عربية ؟! هل الدعوة الى عقد مؤتمر دولي (مدريد - ٢) اسهل من عقد مؤتمر قمة عربي ؟! وهل تصل الاستجابة الرسمية العربية الى الاوامر الامريكية الزاجرة الى هذه الدرجة !!

هنالك دول عربية مرتاحة لبقاء الوضع بالعراق على ما هو عليه وبمقولة (لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم) وهنالك دول اخرى مرتاحة للوضع الفلسطيني وبمقولة « امريكا هي الحل » .. ولكن الى متى سيستمر هذا الوضع !!!

انه لن يدوم اكثر من عام حين تنتهي المرحلة الانتقالية في اتفاق اوسلو الذي لم يبق منه سوى روائحه النتنة تطغى على الانوف العربية .. فهو جثة هامدة متحللة مسجاة على طاولات الاجتماعية الرسمية منذ ان وصل نتنياهو الى الحكم قبل سنتين ، وكما اعلن عن ذلك الاسبوع الماضي .

فهل تغادر السلطة الفلسطينية المجيد الامريكي وتعود الى الشعب الفلسطيني والى وحدته واستعادة كفاحيته العالية وبجميع ادواتها من جديد ؟!

هل تغادر قوى المعارضة الفلسطينية حساباتها المفردة التي لا تكون الا على حساب الشعب !!

واما عندنا هنا في الاردن ، وفي ظل ما يجري لاوسلو والتسوية ، اليس من الحكمة مراجعة معاهدة وادي عربة والعودة الى الشعب ، حتى يصار الى التخلص من قيودها الثقيلة ، وحتى ننتقل فعلا الى مساعدة الاشقاء الفلسطينيين للاعلان عن دولتهم المستقلة بالممارسة على الارض ، وبحدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس !!

بالعضل

● يكتبها ابو جابر

ظاهرة ليث شبيلات

ظاهرة ليث شبيلات تستحق التامل ، وهي في جوهرها ظاهرة ثقافية .. مثلما هي ظاهرة هاملت في مسرحية شكسبير الخالدة ايضا ظاهرة ثقافية : فهاملت تخطى وضعه الاجتماعي الرفيع (كامير) الى فضاء الفكر المعبر عن الوجود والاحساس به والعمل بمستحقات هذا الاحساس ،، ووصل الى درجة انه صاحب رسالة في الحياة جوهرها مجابهة الشر ، ومقاومة الخطا .. بصرف النظر عن النتائج .. صاحب قضية حياة او موت يتبناها هو ويعمل لها .

وبصرف النظر عن سلوك ليث شبيلات السياسي وما انجزه او الاخطاء التي وقع بها فانه يعتقد بنفسه انه ايضا صاحب رسالة او صاحب قضية ، وانه مؤهل لحملها ، وتحمل نتائج السعي على طريق ايصالها الى نهاياتها .

ولأنه صاحب قضية فان صوته مسموع وبالاخص لدى الاشخاص الذين يتحسسون هذه القضية ويتمثلونها في شخص الشبيلات نفسه . اما بالنسبة للمواطنين العاديين من المناصرين لليث شبيلات بطرق متعددة معروفة ، فانهم يرون فيه تعبيرا عن قضية تؤرقهم ولا يستطيعون ان يفعلوا شيئا حيالها .

وفي مثل هذه الحالة ، لا يكتسب الاولوية تقييم انجازات هذه الظاهرة والمراكمة عليها في فعل سياسي ، بل ان تبقى هذه الظاهرة حية ، وان يبقى طرح القضية قائما ، والتعبير عنها مستمرا .. وكلما بقيت كذلك كلما ازداد مؤيدوها من المتعبين ذهنا ومعاشاً .

وقضية ليث معروفة باعتبارها تجسد صوت المستضعفين ،؟، بالهتاف ضد الظلم والخطا ، والواقع المرير .فهل هو زعيم سياسي ؟ لا اعتقد ذلك ، ام انه زعيم شعبي ؟ ولا اعتقد ذلك ايضا ! هل هو فرد يناطح ؟! لا اعتقد ذلك ايضا . هل هو صوت صارخ في البرية ؟! ربما كانت هذه هي السمة الاقرب ، ذلك لان المجتمع الاردني يتغير بسرعة مذهلة ..واحد افرازاته الايجابية هذه الظاهرة : ظاهرة الرجل صاحب القضية المؤمن بها والمستعد للتضحية من اجلها ... شرط ان لا يخنقه المؤيدون براي او مشورة او رغبة من افرازات القضية .

ومن الطبيعي جدا ان تضيق السلطة بهذه الظاهرة ، وكذلك الاحزاب المنظمة ، والمثقفون الذين لا قضية لديهم سواء اختلفوا بالراي معه او اتفقوا . فهذه الظاهرة هي نتاج مرحلة اجتماعية / ثقافية ذات سمة انتقالية ..

ندوة عمالية في مقر (حشد) بالزرقاء

الاهالي - الزرقاء - اقيم يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٥/١٩ في مقر حزب الشعب الديمقراطي (حشد) الزرقاء وبدعوة من فرع المكتب العمالي (الكتلة) للحزب في الزرقاء وبمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي ندوة عمالية بعنوان

الوضع الراهن للحركة العمالية في الاردن

تحدث فيها السادة

خليفة المعايطة رئيس نقابة عمال الكهرباء

احمد ابو سيلة رئيس نقابة العاملين في الخدمات الصحية

مقبل المومني نقابي سابق رئيس فرع المكتب العمالي للحزب في الزرقاء

وادار الندوة : نضال غانم عضو المكتب السياسي (حشد) امين فرع الحزب بالزرقاء

اشاد السيد خليفة المعايطة بدور المكتب العمالي للحزب (الكتلة) في قلب الحركة العمالية الاردنية ودورها الريادي في التحركات العماليه والقضايا النقابية والمطلبية وعلى امتداد مسيرة الحركة العمالية . وتحدث عن ابرز المشكلات التي تواجهه عمال الاردن ومنها قانون العمل وما يحتوي من ثغرات في بنوده وخاصة ما يتعلق بالفصل التعسفي وهي بنود ظالمة ومجحفة .كذلك القضايا المطروحة على جدول الحركة العماليه مثل التامين الصحي وطالب العمال بالتكاتف والتضامن من اجل تحقيق المطالب المدرجة ودعا الى توحيد النقابات من اجل هذه القضايا ، والضغط على الحكومة من اجل تنظيم العمالة الوافدة وحل مشكلة البطالة وعدم التدخل في شؤون النقابات واعطائها الاستقلالية في التعاطي مع القضايا المطروحة .

احمد ابو سيله نقيب العاملين في قطاع الخدمات الصحية اشاد بدور الكتلة في الحركة العمالية وبين صفوف العمال وهنا عمال الاردن بعيد العمال وتحدث عن رؤية نقابية للقضايا المطروحة وبرنامجها من اجل العمل على تحقيقها من خلال الاتحاد والحركة العمالية .واكد على الدور الوطني والنقابي الملقى على عاتق الحركة العمالية والاتحاد العام وعلى ضرورة التصدي لحماية العمال بما يخص صناديق الادخار وعدم التدخل والمساس بها .

وطالب بتوحد العمال من اجل قضاياهم ومطالبهم العادلة وطالب جميع النقابات بفتح باب التنسيب لعضويتها لتفعيلها ولتقوم بدورها في الدفاع عن قضايا العمال وعن مطالبهم العادلة وفي نهاية حديثه قدم انجازات نقابة العاملين في الخدمات الصحية خلال الدورة الحالية وتطلعاتها في المستقبل .مقبل المومني توقف عند عدد منالقضايا التي يعاني فيها ابناء الطبقة العاملة الاردنية محددا اياها بما يلي :

البطالة التي تتفشى في صفوف العمال والتي تزيد حسب تقديره عن ٣٠٪ اضافة الى البطالة المقنعة.

ضعف الاجور وعدم وجود حد ادنى للاجور وانخفاض القيمة الشرائية للدينار الاردني وارتفاع الاسعار بشكل حاد بينما تبقى الاجور دون زيادة .

عدم وجود التشريعات العمالية التي تحمي العامل من الفصل التعسفي والكيفي وعدم حماية حقوقه ومكاسبه وتركه رهينة لارادة ومتطلبات ومصلحة صاحب العمل مشيرا الى ان قانون العمل الجديد جاء مخيبا للامال واسوا من سابقه قانون العمل القديم بكثير .التدخلات في الحركة العمالية وافراغ النقابات من محتواها وتقليص دورها وتحويلها الى اداة بيد اصحاب العمل وليست منتمية للعمال مستهجنا ان يكون اتحاد نقابات العمال الجهة الوحيدة التي ايدت اجراءات الحكومة في رفع اسعار الخبز والاعلاف .النظام الداخلي الموحد للنقابات العمالية الذي اقر في المؤتمر العمالي الرابع والذي طوق النقابات بكلية من القيود التي تقف حائلا دون تمكن العمال من التغيير في القيادات العمالية ومكنت قيادة الاتحاد الحالية من الهيمنة على مقدرات النقابات واطلقت يده فيها ليصنفها كما يشاء .قانون الضمان الاجتماعي الذي لا يوفر الحد الادنى من الشعور بالامان للمستقبل وضرورة تغييره بما يكفل رفع سقف الرواتب التقاعدية وشمول مظلته للشرائح الاخرى الواردة فيه .ثم تحدث عن البديل وناشد العمال الالتفاف حول نقاباتهم والانتباه لها والعمل على تغيير قياداتها بما يمكنها من ابراز قيادات جديدر مرتبطة مع العمال تدافع عنهم وتذود عن مصالحهم وتحمي حقوقهم ومكاسبهم وتعمل على تغيير وتعديل القوانين والانظمة المتعلقة بالعمال .

المنظمة العربية لحقوق الانسان تستنكر اقرار قانون الاضطهاد الديني

القانون يبيح لامريكا التدخل في شؤون الدول الاخرى

الاهالي- استنكرت المنظمة العربية لحقوق الانسان في القاهرة اقرار مجلس النواب الامريكي ما يسمى « بقانون الاضطهاد الديني » بضغط من جماعات اللوبي الصهيوني والجماعات اليمينية المتعصبة في الولايات المتحدة ، والذي يبيح لها التدخل في شؤون الدول الاخرى والاعتداء على حقها في السيادة والتعامل مع مواطنيها حسب احكام دستورها وقوانينها الوطنية وبما يعارض احكام المادة ٢ من ميثاق الامم المتحدة التي لا تجيز لاي دولة او جهة دولية التدخل في شؤون دولة اخرى .

واشارت في بيانها الى ان التشريعات الجزائية محلية وليست دولية ولا يوجد محاسبة او معاقبة اي دولة الا عن طريق الامم المتحدة والاجهزة التابعة لها وضمن اليات معينة وبالاستناد الى هذا القانون قامت جماعات اللوبي الصهيوني باثارة بعض الجماعات القبطية المصرية في المهجر لتقديم ادعاءات حول اضطهاد المواطنين الاقباط في مصر تمهيدا لتطبيق احكام ذلك القانون على مصر بداعي وجود اضطهاد ديني لديها .

واشار البيان ان مصر تخلو من اي تمييز ديني او اضطهاد ، وهذا ما اكده قداسة البابا شنوده وصفه المرجعية الدينية العليا للاقباط في مصر . ومن المعروف ان الولايات المتحدة تنوي استخدام هذا القانون كاداة ضغط احتياطية على مصر اضافة لادوات الضغط الحالية .

تنازل عن السكك الحديدية

الاهالي - في خطوة اعتبرها الخبراء الاقتصاديون بانها تمثل خروجا على قواعد وتقاليد الخصخصة اعلن وزير النقل والاتصالات سامي قموه بان سكة حديد العقبة ستخضع لعملية الخصخصة شانها في ذلك شان سائر المرافق الخدمية والانتاجية الاخرى التي خصخصت او في طريقها الى الخصخصة مضيفا خلال افتتاحه مؤخرا مؤتمر المشاركين في عطاء مشروع تخاصية سكة حديد العقبة ، ان خصخصة مرفق السكك الحديدية هو خطوة ضرورية لتحسين فاعلية السكة والبنية التحتية .

وحول ما يراه وزير النقل من ضرورة التخصيص وصولا الى تحسين فاعلية سككنا الحديدية ، اكد احد الفنيين العاملين في هذا المجال ان الجهاز التشغيلي والاداري الذي يتولى ادارة هذا المرفق يقوم بمهامه بكفاءة عالية وكلفة متدنية تسمح بتحقيق موارد مالية مجزية لخزينة الدولة مضيفا بان التخصيص يكون واردا في المرافق التي تشكل عبئا على خزينة الدولة وانطلاقا من هذه القاعدة فان تخصيص مرفق السكك الحديدية لن يكون في مصلحة الخزينة ولا في مصلحة شركة مناجم الفوسفات والبوتاس المستفيدة من خدمات هذا المرفق لان اية جهة محلية او اجنبية ستتولى تشغيله ستقوم باستيفاء اجور نقل تزيد عن السعر الذي تستوفيه المؤسسة الحكومية مما يرفع من كلفة انتاج ونقل خامات الفوسفات والبوتاس مما يضعف ميزانيتها التنافسية في الاسواق الدولية ويقلص من حصتها فيها ، وقد اختتم قوله بان الجهات التي يتوقع بان تكون امركية او اوروبية او ربما اسرائيلية التي ستتولى تشغيل السكك الحديدية نيابة عن الحكومة ، ستجد بنية تحتية وقطارات وخطوط سكك حديد جاهزة وتكاليفها بالكامل سددت من جيوب دافع الضرائب الاردني ولتكون هذه الجهات الاجنبية هي المستفيد الوحيد من عوائدها !!

تراجع ارباح البوتاس ناجم عن الفيضانات!!

الاهالي - عقدت الهيئة العمومية لشركة البوتاس العربية اجتماعا عاديا لمناقشة التقرير السنوي والبيانات الختامية للسنة المالية ١٩٩٧ والمصادقة عليها وقد ترأس الاجتماع رئيس مجلس الادارة الدكتور صالح ارشيدات .وردا على طائفة من الاسئلة التي وجهها بعض المساهمين حول تراجع ارباح الشركة وتحقيقها ١٨,٤ مليون دينار في حين بلغت ارباحها في العام السابق ٤٣ مليون ادعى رئيس المجلس ان السبب الرئيسي لهذا الانخفاض يعود الى الغيوم وهطول الامطار وتدفق السيول وغيرها من العوامل الجوية التي اثرت في نسبة تركيز البوتاس في مياه البحر الميت وبالتالي الى نقص في كمية الانتاج ، الا انه سرعان ما اعترف في سياق التقرير السنوي ان طاقة الملاحات والسدود التي تستخدم في اغراض التبخير وحصد الكارناليت (بلورات البوتاس) لم تعد كافية لمراكمة مخزون استراتيجي يكفي تغطية حاجة الاسواق الدولية المتزايدة مؤكدا بان الشركة قد وضعت خططا لزيادة عدد الملاحات والسدود وزيادة الطاقة الاستيعابية للملاحات القائمة بعد ازالة جبال الملح المتراكمة فيها والتي ادت كما لاحظ عدد من الخبراء والفنيين في مجال التعدين واستخراج املاح البحر الميت الى تعطيل فاعلية الحصادات وتشغيلها بادنى طاقتها الانتاجية الامر الذي كان السبب الرئيسي لهذا الانخفاض في ارباح البوتاس وخسارتها حصة كبيرة في الاسواق الدولية وليس الامطار والفيضانات ، والتي لو صح انها هي السبب لاثرت على ارباح السنة المالية ١٩٩٦ .

في الهم الوطني

حوار من طرف واحد « ٨ »

(تصر الحكومة على تمرير القوانين الاربعة المحددة لمضمون الديمقراطية وهي (الانتخاب ، والاحزاب ، والمطبوعات ، والنقابات) عبر مجلس النواب الحالي .. وهي لا تلتفت للراي العام الذي يرفض هذا التوجه .. لا بل يلح على ان يكون له دور في صياغة القوانين .. وتصد كل محاولات فتح حوار جدي مثمر مع قوى الشعب الحية فما رايك بالدعوة الى استفتاء شعبي حول مبدا جملة هذه القوانين ؟! وما هو البديل بنظرك؟! وكيف يمكن وقف هذا الاعتداء على الديمقراطية ؟! الاهالي

توجهت بهذا السؤال الى العديد من ممثلي القوى الشعبية المنظمة في النقابات والهيئات الاجتماعية والاحزاب .

وستنشر تباعا هذه الاجابات بهدف فتح الحوار ولو من طرف واحد.

منير شرايحة: الحكومة تصوغ القوانين انسجاما مع وادي عربة

عضو المكتب السياسي لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني

يخطىء من يعتقد ان اي سلطة تنفيذية برجوازية يمكن ان تكون ديمقراطية ، ان نظرة واحدة الى تاريخ الحياة النيابية في الاردن ومنذ الاستقلال ستكون مؤشرا واضحا على مدى تقبل السلطة التنفيذية للنقد والراي الاخر . وفيما يلي جردة بسيطة لهذه المجالس.

المجلس الاول والثاني والثالث والرابع من عام ٤٧ حتى ٥٤ تم حل المجالس الاربعة ولم يكمل اي منهم فترته الدستورية ، اما لمجلس الخامس فقد اكمل مدته ، بينما المجلس السادس والسابع والثامن فقد تم حل كل منهم على التوالي ولم يكمل اي منهم فترته الدستورية ، ولم يزد عمر المجلس عن عام واحد ، ثم جاء المجلس التاسع والذي وقعت في عامه الاول هزيمة ٦٧ فاستمر ومدد له حتى ٧٦ حيث تم حله ثم اعيد في عام ٨٤ بعد انتخابات تكميلية واطلق عليه خطا المجلس العاشر ، والذي استمر حتى عام ١٩٨٨ ، وبعد ذلك جاء المجلس الحادي عشر في ٨٩ وتلاه الثاني عشر والثالث عشر الحالي .

وهكذا نجد انه منذ الاستقلال والمجلس الاول في عام ٤٧ وحتى عام ٨٩ لم تعرف الاردن حياة نيابية سليمة ، فلم يكمل مجلس فترته الدستورية سوى المجلس الخامس ، وبجردة سريعة لاسباب اتخاذ قرار حل المجالس نجدها تحت بند الخلاف مع الحكومة ، او حجب الثقة عنها مما يستدعي حل هذه المجالس لأن السلطة التنفيذية دائما هي الاقوى وهي المتغولة ، هي صاحبة السلطة .

● منير شرايحة

واختلفت الصورة في المجلس الحادي عشر ، لكن السلطة لم تحتمل ما اجمعت عليه غالبية فئات شعبنا واتفقت عليه الاطياف السياسية المختلفة في الميثاق ، فجاءت حكومة المجالي الاولى وعدلت قانون الانتخاب وجاءت بقانون مؤقت يضمن لها الاغلبية المطلقة في المجلس الثاني عشر والذي كان وما زال مثار خلاف حول انجازاته والتي من ابرزها مصادقة على اتفاقية وادي عربة ، المفصل الاساسي والاهم في اسباب الانقلاب على الديمقراطية ، بحيث اصبحت الاتفاقية المرجعية الاساسية لسياسات الاردن طوال الاعوام الماضية ، وضاقت الحكومة من اي كلمة معارضة ، احزاب وافراد ، هاجمتها بكل ما تملك من اسلحة ، بالكلمة ، والعنف ، والسجن ، والتهديد ، والتحقير وعلى السنة ارفع المسؤولين . دليل عجز ، وضيق افق .انه ليس بغريب على الحكومة ان تستمر بنهج صياغة قوانينها بما ينسجم مع اتفاقية وادي عربة وملحقاتها ، في الوقت الذي يخرق " لرف الاخر كل بنود اتفاقه ، عدم المعاملة بالمثل ، تهديد امن البلاد من خلال جهاز الموساد ، التخطيط والتهديد لاجتياح البلاد وصولا للحدود العراقية ، وفي الوقت الذي يعلن فيه رئيس وزرائه نتنياهو عن موت اتفاقية اوسلو ، تستمر حكومتنا بالتخطيط لمزيد من قمع الحريات متمسكة بتلابيب وادي عربة معتقدة ان انتصاراتها الانية وكسبها الغير مشروع لمعارك الديمقراطية يخولها الاستمرار بالبقاء مرضي عنها لدى الدوائر الامريكية .

متابعات اقتصادية

احمد النمري

عصر الاجور... طريق خطر!!

فلاسفة اقتصاديات السق يؤيدون بان تكون العمالة رخيصة في بلادنا بمعنى ان تكون اجورها منخفضة ، ومزايا العمل الجانبية الاخرى التي تحصل عليها في ادنى حدودها ومستوياتها ، ويعتبرون ذلك ميزة نسبية في اقتصادنا تنعكس في تكلفة اقل او انخفاض التكلفة للانتاج بما يمكن منتجاتنا وخدماتنا من المنافسة الصحية في السوق المحلي ، وفي السوق الخارجي .

منظري اقتصاديات السوق ، وفيما يتعلق بعائد العمالة في الانتاج لا يوافقون على جعل قوانين وظروف السوق تحدد الاجر الاقتصادي ، ومن هنا فإنهم يرحبون باي سبب او مؤثر خارجي يمكن ان يدفع بقيمة الاجر ، وبحزمة المزايا الجانبية المكملة الى التراجع ، ويشجعون بالفعل تدفق عمالة وافدة يمكنها ان تزيد من عرض عنصر العمل ، والقبول بشروط اقل ، ويبررون قبولهم بهذا الوضع باعتبار ان الاولوية يجب ان تعطى للانتاج ، ولزيادة الانتاج ، وتحسين الانتاجية دون اي اعتبار اخر للعنصر الانساني او لمخاطر اتساع البطالة اجتماعيا واقتصاديا ليس مفاجئنا ان نجد مقالات وابحاث وندوات تبرر العمالة الوافدة والاجر المنخفض ، ومزايا العمل المتردية باعتباره ضرورة لتخفيض كلفة الانتاج وزيادة قدراته التنافسية ، ويتجاهل هؤلاء ان عنصر العمل كاي عنصر اخر من عناصر الانتاج لا بد ان يكون له نصيب عادل في الدخل ، وانه اذا لم يكن الحال كذلك الان فانه سيصل اليه لاحقا عبر مطالبات ومنازعات وتحركات متعددة الاشكال حدثت في الماضي ، وستحدث الان ، وستمتد الى المستقبل .

تخفيض كلفة الانتاج مرتكز وهدف ساسي في علم الاقتصاد ، ولكن ذلك يجب ان لا يكون على حساب عنصر العمل وحده ، بل يجب ان يوازيه ادارة اقتصادية لعائد رأس المال ، وللقرارات الضريبية الحكومية على المنتج وعلى مدخلاته ومكوناته .

الادارة الاقتصادية الناجحة تلجا الى تخفيض تكلفة الانتاج بتعظيمه وزيادته وتحسين نوعيته ، وبالكفاءة في ادارته ، وبادارة عناصره ومدخلاته وبترشيد النفقات والمصاريف الاخرى ، وبالتسويق الناجح الداخلي والخارجي ، وبعدم السماح بتراكم الانتاج في المخازن وبالتوازن في استخدام الموارد الطبيعية والمالية باقل كلفة ولافضل البدائل واللجوء من وقت الى اخر الى التوسع بزيادة راس المال من جهة او بالسعي نحو عمليات الاندماج بين وحدات مشابهة للاستفادة القصوى من وفورات الانتاج الكبيرة .

طريق عصر اجور العاملين والمزايا الاخرى قد يكون الطريق الاقصر والاسهل في الاجل القريب ، ولكنه طريق خطر يفتقد البصر والبصيرة ويؤدي في النهاية الى عكس ما كان مستهدفا منه على مستوى المشروع الواحد ، وعلى مستوى الاقتصاد الوطني الكلي .

كاسترو ومنظمة التجارة الدولية

تسعى الولايات المتحدة بمختلف الوسائل وتتحرك عبر عدة طرق ومسالك لاقناع او بالاحرى لارغام الدول الاخرى على تبني نهج ما يسمى باقتصاد السوق واتباع الياته وقوانينه وبضرورة تحرير التجارة الخارجية وفتح الابواب ومعابر الحدود على حركة تدفق الاموال والسلع ، وازالة كافة القيود والعقبات الكمية بما في ذلك الحماية الجمركية التي تحد منها !!

وبينما تضغط الولايات المتحدة على الدول الاخرى للسير في هذا الطريق الذي يحقق مصالح اقتصاد الدولة الاقوى اي الولايات المتحدة اولا وبعض الدول المتطورة اقتصاديا ثانيا ، فانها لم تتردد لحظة في اصدار القانون الشاذ المعروف باسم (داماتو) الذي يفرض قيود وعقبات وعقوبات على التجارة الدولية لدول اخرى مع كل من ايران والسودان وكوبا .

وبينما تراجعت امركا عن تطبيق هذا القانون السيء والغريب على علاقات دول اوروبية مع ايران فان الرئيس كاسترو لم يتردد في المشاركة في مؤتمر منظمة التجارة العالمية الاخير في جنيف ، لا ليباركه او ليستسلم ، ولكن لكي يشن من منبر هذا الاجتماع هجوما قويا على الولايات المتحدة ، ولفضح تناقضها الواضح بين مناداتها بالحرية الكاملة للتجارة العالمية وبين صدور او اصدار قوانين امريكية تطبق خارج امريكا على دول اخرى من شانها الحد من سيادتها ومن حرية التجارة العالمية المزعومة .



المجابهة



صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع

مــزاعــم عــن حقــوق يهوديــة في الاردن

ذكرت الصحف الاسرائيلية ان عددا من الاسرائيليين يدعون ان لهم املاكا خاصة في الاردن سبق ان اشتروها في شمال الاردن ووسطه وجنوبه.

وقد شكل هؤلاء الصهاينة لجنة تحت اسم (هيئة الدفاع عن حقوق اليهود في الاردن) تستهدف استعادة تلك الاملاك.

وتشكيل مثل هذه الهيئة تؤكد الاطماع اليهودية في الاردن التي لم تتوقف حتى بعد توقيع معاهدة وادي عربة.

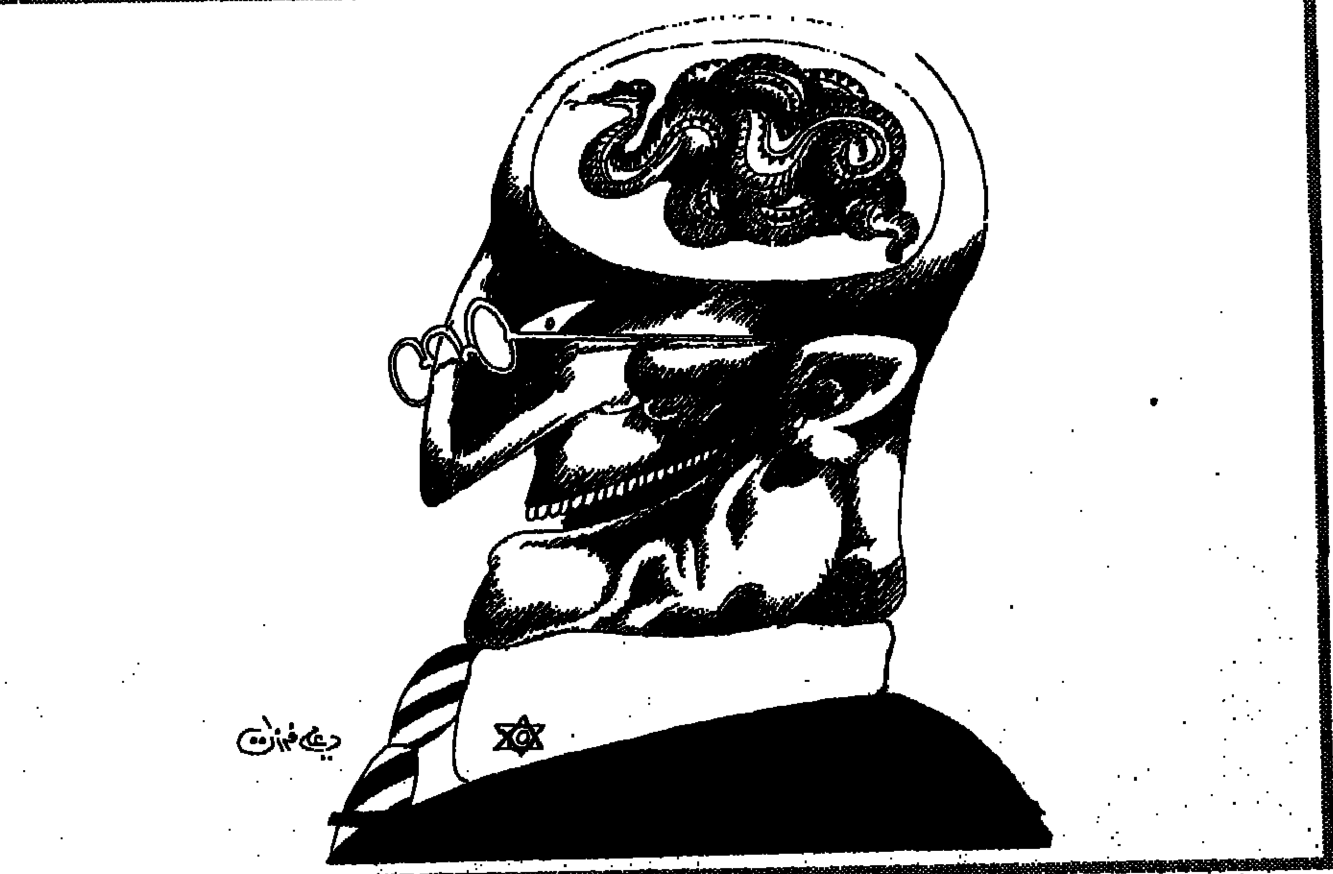
وقد بدأ هؤلاء اليهود بنشر السندات ووثائق الطابو التي بحوزتهم على الصحافة الاسرائيلية، مبينين ان بعض الاراضي قد الت اليهم حين عجز اصحابها عن سداد بدل الرهن عليها، حيث كانت الارض قرض قبل عام ١٩٤٨ ترهن مقابل قرض مالي لمدة خمس سنوات تحت عنوان: (سند تامين دين مقابل اموال غير منقولة) على ان تؤول ملكيتها اليهم في حال عجز اصحابها عن سداد ذلك الدين.

ونحن في « الاهالي » بدورنا نطالب بالتصدي لمثل هذه الادعاءات مبكرا وفضحها للحيلولة دون تحقيق اختراقات استيطانية.

تنقيب مشترك عن المياه في وادي عربه

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان الحكومتين الاردنية والاسرائيلية وقعتا اتفاقية سيتم بموجبها التنقيب عن المياه في منطقة وادي عربه.

واشارت هذه المصادر ان الجانبين اتفقا على ان تاخذ اسرائيل عشرة ملايين متر مكعب من المياه المكتشفه، مقابل تزويد الاردن بمياه الامطار المخزنة في بحيرة طبريا وعلى ان ياخذ الاردن الجزء المتبقي من مياه وادي عربة. خاصة وان عملية التنقيب عن المياه ستتم في الجزء الاردني من وادي عربه.



عن الزميلة تشرين السورية

توسيع مدينة الحسن الصناعية

اتخذت مؤسسة المدن الصناعية قرارا بتوسعة المدينة التي تضم مشاريع اردنية اسرائيلية مشتركة، بمساحة ٢٠٠ دونم لتصبح المساحة الكلية للمدينة ٦٠٠ دونم.

ويبلغ عدد المشاريع الاسرائيلية في المدينة ١٨ مشروعا تزيد كلفة مراحلها الاولية عن ٢٠ مليون دينار اردني، وهنالك ٨ مشاريع تحت التنفيذ وياتي قرار التوسعة هذا بعد ان تم تاجير كافة المقاطع الصناعية على اثر توقيع اتفاقية منطقة التجارة الحرة مع الولايات المتحدة وبعد ان اصبحت المدينة منطقة صناعية اردنية اسرائيلية مشتركة.

لجنة شعبية مصرية لمقاطعة امريكا واسرائيل

شكلت الفعاليات الوطنية والسياسية والفنية لجنة خاصة اطلق عليها اسم اللجنة التنظيمية تدعو الى المقاطعة الشعبية لامريكا واسرائيل نظرا لان الدولتين وجهان لعملة واحدة، خاصة في ضوء المواقف الامريكية المتحيزه لاسرائيل ضد العرب وتضم اللجنة اكثر من مائة عضو منهم: نور الشريف، نادية لطفي، عزت العلايلي، محمود ياسين، ماجده الخطيب، سميحه ايوب، اضافة لعدد من الوزراء السابقين ومنهم: د اسماعيل صبري عبدالله، محمد فائق، وكذلك اعضاء في مجلس الشورى منهم: فؤاد بدراوي، احمد طه، سامح عاشور. وينتظر ان تضم اللجنة عددا اخر من الفنانين والفعاليات.

رئيس مهرجان السينما ضد التطبيع

اكد الفنان حسين فهمي بعد تعيينه رئيسا لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي خلفا للراحل سعد الدين وهبه بانه سيسير على نفس الثوابت التي انطلق منها الراحل الكبير وابرزها رفض كافة اشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني وعدم السماح لهذا الكيان بالمشاركة في هذا المهرجان.

تراجع التطبيع بين قطر والكيان الصهيوني

اكدت مصادر في الخارجية القطرية على تراجع التطبيع بين دولة قطر واسرائيل وان نشاط المكتب التجاري الاسرائيلي في قطر محدود جدا بعد قرار الدولة تجميد علاقاتها مع تل ابيب بعد وصول نتنياهو للسلطة في حزيران ١٩٩٦.

واشارت هذه المصادر ان وزير الخارجية القطري لم يعقد اي لقاء مع اي مسؤول اسرائيلي، ولم تستقبل اي من المسؤولين الاسرائيليين على المستويين السياسي او الثقافي.

ويذكر ان قطر رفضت افتتاح مكتب تمثيل تجاري لها في اسرائيل

ثمة ندوة صراع القرن في مؤسسة شومان

د. هشام عورتاني

قال في ورقته بعنوان (الابعاد الاقتصادية للصراع الفلسطيني الاسرائيلي) ان التجارة الفلسطينية الخارجية تعمقت وازدادت مع اسرائيل بعد (اتفاقات السلام / وتضاءلت مع اوروبا والعالم العربي معتبرا ان علاقة الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي علاقة استراتيجية ولا يمكن ان ينفصلا على المدى المرئي ذلك ان ٣٠ سنة من الاحتلال خلقت واقعا جديدا لا يمكن تجاوزه، ونفى ان يكون العامل الاسرائيلي هو السبب في انخفاض سقف العلاقات الاقتصادية مع العالم العربي.

د. طاهر كنعان

نوه في ورقته بعنوان (البعد الاقتصادي للصراع العربي الاسرائيلي) الى القصور العربي في فهم العولمة التي تحمل صياغات اقتصادية مختلفة عن المراحل السابقة وتنعكس ابعاد هذا الموضوع على مستقبل الصراع العربي الاسرائيلي من ناحية اختلاف وجهة نظر الطرفين للتقدم الاقتصادي.

د. انيس القاسم

قال في ورقته بعنوان (الصراع العربي الاسرائيلي والقانون الدولي ان القانون الدولي يوفر لقيادة منظمة التحرير غطاء قانونيا للتحلل من تلك الاتفاقات لو انها عزمت امرها واتخذت قرارها السياسي الحاسم لتعديل تلك الاحتجاجات.

د. محمد شطناوي

قال ان الموارد الطبيعية كانت من اهم الامور التي تتنازع عليه الدول / والصراع العربي الاسرائيلي كان يدور حول الارض وما عليها من مياه.

د. مروان حداد

طالب في ورقته بعنوان البعد الفلسطيني الاسرائيلي للصراع حول المياه، بعدم التسليم بالارقام الاسرائيلية حول المياه وانما الاعتماد على الارقام التي تجمعها السلطة الفلسطينية باشراف طرف ثالث مستقل

د. ابراهيم ابو دلو

قال في ورقته حول الصراع الثقافي والاجتماعي ان ثمة صراعات في الواقع الاول حسمت باقامة اسرائيل سنة ١٩٤٨ وكانت بين الحركة الصهيونية وبين الشعب الفلسطيني وتعود اسباب الهزيمة الى البعد الاجتماعي الثقافي حيث كان الشعب الفلسطيني متخلفا عن خصمه في هذا الحال.

واشار في ورقته الى ان المجتمع الاسرائيلي متجانس رغم تعددية اعراقه، وقفز عدد العلماء فيه بعد انهيار الاتحاد السوفياتي الى ٢٥٠٠ بعد ان كان ٨٥٠ وان هنالك تناغم متفق بين مؤسسات المجتمع الاسرائيلي الغربي الصيغة.

جميل مطر

تعرض لقضايا العولمة والداروينية والصحوة الدينية مشيرا انه حدث ما يتوقعه من قيام صهيونية جديدة معتمدة على مبادىء وطروحات داروينية، وانه من المتوقع ان تزداد وتيرة تديين الصراع العربي الاسرائيلي.

د. هيثم الكيلاني

في ورقته حول رؤية مستقبلية للصراع العربي الاسرائيلي تناول التعاون الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي والتحالف التركي الاسرائيلي، مشيرا الى ان المياه هي احد مكونات البعد الاستراتيجي للصراع شانه شان النفط الذي لا شك في احتمال استخدامه مرة اخرى كسلاح عربي.

د. احمد صدقي الدجاني

عرف الباحث الدجاني في ورقته الصراع العربي الاسرائيلي رؤية حضارية عرف الرؤية الحضارية لهذا الصراع بانها رؤية شاملة تاخذ في الاعتبار ابعاده كلها روحية وفكرية وثقافية واجتماعية وسياسية، وهي تنطلق من حقيقة كون هذا الصراع صراعا بين طرفين ينتمي اولهما الى الحضارة الغربية وينتمي الطرف الاخر الى الحضارة العربية الاسلامية، مع الاخذ بالاعتبار ان هذا الصراع منذ بدخل قرنه الثاني بعد ان مر بعدة مراحل ليصل الى مرحلة بدأت مع قيام الولايات المتحدة الامريكية لتتزعم عملية تسوية سياسية اطلقت عليها اسم عملية سلام الشرق الاوسط.

تقرير ٩٧ لمديرية التنمية الاجتماعية / اربد

عوامل الفقر .. البطالة .. تشرد (٨٤٩٣) مواطنا

اربد: سهير ابو رواق

نتيجة لتدني مستوى الدخل والفقر وارتفاع الاسعار وصعوبة الحصول على عمل وانعكاس ذلك كله على المستوى المعيشي للاسرة تبدو الحاجة ماسة لدى المواطنين لمواكبة متطلبات الحياة المعيشية وتوفير لقمة العيش .. لذا ففي ادراج مكاتب مديرية التنمية الاجتماعية / اربد تجد الالاف من طلبات الانتفاع للحالات الانسانية والتي يقدمها يوميا الكثير من المحتاجين.

استقبال طلبات الانتفاع

تقوم مؤسسات التربية الخاصة التي تعنى بشؤون المعوقين مثل مركز المنار للتنمية الفكري، دار الحنان، مدرسة الامل، ومؤسسات الدفاع الاجتماعي مثل مركز محمد بن القاسم الثقافي لاصلاح الاحداث ودار تربية الاحداث .. وصندوق المعونة الوطنية وقسم تنمية المجتمعات المحلية والجمعيات الخيرية، تقوم باستقبال طلبات الانتفاع وتحديد مستحقيها .. وفي التقرير السنوي لعام ١٩٩٧ الذي اعدته مديرية التنمية الاجتماعية / اربد فان السجلات والارقام والاحصائيات تكشف عن حقائق تبين مدى البؤس والشقاء والوضع الماساوي الذي وصل اليه المواطن.

معطيات تقرير مديرية التنمية الاجتماعية

ويوضح التقرير ان سلفة النفقات بلغ مجموعها (٤١٩٤٩٫٠٨٢ دينارا وصل اعلاها في شهر نيسان بقيمة ١٢٨٢٤ دينارا واقلها في شهر كانون ثاني بقيمة ٤٠٦٫٧٩٠ دينارا. اما قيمة المطالبات المالية مجموعها ٤٩٢٥٣٦٫٦٥١ دينارا بلغ اعلاها شهر شباط بقيمة ٦٩٨٫٢٨٢ دينارا واقلها كانون الثاني بقيمة ١٥٧٣٣ دينارا وايضا سلفة النفقات للجهات المنتفعة فبلغ مجموعها ٢٢٩ ٦٧٥٫٠٥٥ دينارا بلغ اعلاها لدار الحنان ٦٢٠٫٨٨٦٫٨٠٤ دينارا واقلها مكتب لواء المزار الشمالي ٦٦٧٫١٣٠ دينارا والتساؤل الذي يطرح نفسه الان هل هذه المبالغ الطائلة هي نفقات زائدة وحمولة زائدة؟؟

وتبنى قسم الدفاع الاجتماعي في المديرية فكرة حماية الاسرة من اخطار الجريمة وتتعدد انواع الجرائم ما بين (السرقة، القتل والشروع بالقتل، الايذاء والمشاجرة، القضايا الجنسية، القضايا المسلكية، التسبب بالوفاة، المخالفات العامة، اتلاف الاموال، التسول والتشرد ومخالفات السير) .. لذلك فان مجموع الاحداث من الفئة العمرية (١٢-١٨) سنة يبلغ (٧٦٦) حدثا ذكرا و (٤٠) حدثا من الاناث وقد بلغت جريمة السرقة اعلى نسبة حيث ارتكبها (٣٨١) حدثا ذكرا واقلها الشروع بالقتل اما الاناث فتبلغ جريمة التسول والتشرد اعلى نسبة (٢٢) واحدة واقلها المخالفات العامة.

ويبين التقرير السنوي لمديرية التنمية الاجتماعية / اربد بان المستوى التعليمي للاحداث ان (٢٦٣) حدثا ذكرا وصلوا الى المرحلة الثانوية و (٢٠) حدثا اناثا وصلن الى التعليم الاساسي فقط .. وهذه الارقام والاحصائيات تؤكد على اهمية تعليم الطفل وتوفير الجو الاسري الملائم والظروف الاقتصادية المعيشية المعقولة .. فالدعوات لخدمة الطفل والطفولة كثيرة فهناك ميثاق الامم المتحدة وميثاق الطفل العربي كما انه تقام ايام وسنوات للطفل مثل السنة الدولية للاسرة ويوم الطفل العالمي وشعارات عالية ترفع لكنها لا ترى نور التطبيق على ارض الواقع وبخاصة مع وجود الجو الذي يغذي تشرد الاطفال. اما على الصعيد الوطني فان القانون الاردني لم يضع حدا للتشرد لانه يعتبر متشردا من تنطبق عليه بعض الحالات في المادة (٢١) من قانون الاحداث الاردني رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٨ ومحكمة الاحداث هي التي تقرر ان الشخص الذي قدم اليها دون الثامنة عشرة من عمره اذا كان مشردا ام لا ؟؟ ويختتم التقرير السنوي للمديرية بالاشارة الى صندوق المعونة الوطنية الذي يعنى بتقديم المساعدات النقدية للاسر المحتاجة مثل العجزة والمسنين والارامل وحالات الطلاق والمشردين وكذلك العمل على القيام بمشاريع تاهيلية مثل البقالات وتربية الاغنام وتقديم التامين الصحي والمدني والعسكري وتقديم المساعدات الطارئة والعاجلة كحالات الكوارث الطبيعية والوفيات .. وقد بلغ عدد المنتفعين من فئة المعونة المتكررة (١٠١٨) منتفعا يقدم لهم ما مجموعه (٣٤٥٧٠) دينارا ووصل شهر تشرين اول اعلاه ١٣٧ منتفعا بقيمة ٦٨٠٥ دينارا اما المعونة الطارئة فيبلغ عدد المنتفعين (٤٤) منتفعا بما مجموعه (٣٤٨٠) دينارا وصل شهر نيسان اعلاه (٨) منتفعين بقيمة ٦٩٠) دينارا وحالات اقامة المتاجر (١٠٨٣) متجرا.

المساعدات قليلة ولا تكفي

وعند اجراء اللقاءات الميدانية مع المراجعين للمديرية تبين ان مقدار المساعدات الانسانية للافراد تكون في مجملها قليلة رغم النفقات الطائلة المعلن عنها حيث تراوحت ما بين (١٠) دنانير، عشرين دينارا، ٣٥، .... الخ حسب نتائج الكشف الميداني لاوضاعهم المعيشية، وهناك الكثير من حالات قطع المعونة وايقافها والمطالبة بفروضها من قبل مستحقيها تبعا لاسباب تحتفظ بها مديرية التنمية الاجتماعية / اربد لنفسها وقد بلغت حالات الايقاف للمشاريع التاهيلية ٢٧٤ مشروعا بما قيمة الانفاق ١١٧٨٤ دينارا.

مرة اخرى (يفعلها مجلس بلدي اربد)

اربد - سهير ابو رواق

للمرة الثانية، تقوم بلدية اربد بالمباشرة والتمهيد لهدم سوق البالة او ما يسمى بسوق الزمان، بناء على قرار قضائي، تحت ادعاء ان هناك شكوى من مديرية التربية بحاجتها لاستبدال السوق بفتح شارع بعرض عشرة امتار. ويعتقد البعض ان الاسباب لا يمكن ان تكون تنظيمية، فهناك حديث عن خلافات مع نائب الرئيس تستهدف احراج الرئيس خاصة انه الان خارج الاردن، ليضعه في مواجهة الرفض من اصحاب المحلات المتضررة وهي تعيل اكثر من ٥٠ اسرة علما ان الشارع المقترح لا يزيد طوله عن خمسين مترا وهناك شوارع محيطة به، ولا حاجة لاقامته، اضافة الى ان المحلات مقامة على ساحة مرخصة من المجلس البلدي الحالي. هذا وقد استدعى مساعد محافظ اربد لتنفيذ القرار، السيد عبد الفتاح العودات، لارغامه على التوقيع بالاخلاء باعتباره صاحب الساحة المذكورة، وقد علمت الاهالي ان هناك برقيات من اصحاب المحلات الى الجهات المسؤولة قد ساعدت على تاجيل عملية الهدم، التي يصر المجلس البلدي على تنفيذها، هذا وقد افاد يونس الجمرة عضو المجلس اعتراضه على القرار .... وعلمت الاهالي ان رئيس البلدية اوقف مؤقتا قرار هم السوق المقا منذ عام ١٩٦١

طقوس ثقافية

في احد المنتديات الثقافية التي انشئت رسميا من اجل توسيع قاعدة المستفيدين من الثقافة كان الجواب التقليدي الذي تلوذ اليه الهيئة كلما تساءل اعضاء المنتدى عن الاسباب الذاتية والموضوعية لعدم وجود مكتبة في المنتدى ان قلة المصاريف وشحها هي السبب في ذلك، مؤكدين بان رغبات الاخوة الاعضاء سوف تتحقق بمجرد توفر السيولة النقدية.

وبدافع الغيرة على المنتدى وتفعيلا لانشطته الثقافية بادر الاعضاء الى تسديد اشتراكاتهم السنوية، لعل وعسى تبادر الهيئة الادارية بدورها في توظيف جزء من الاشتراكات والتبرعات في اقامة نواة مكتبة تجعل من المنتدى الثقافي اسما على مسمى.

وخلافا لشرعية الاعضاء المتلهفين للثقافة فقد صودرت كامل المبالغ التي تبرعوا بها في اقامة وليمة فاخرة احتفاء بزيارة احد المسؤولين الكبار لمقر المنتدى والاعلان عن هذه اللفتة التي وضعوها بالكريمة والحدث التاريخي على امتداد نصف صفحة في الصحف المحلية بلغت كلفتها خمسماية دينار.

هبة الكورة (حلقة ٤)

محمد ابو الرب

اصبحت شرق الاردن ضمن المناطق الخاضعة للانتداب البريطاني بموجب الاتفاقيات المبرمة بين بريطانيا وفرنسا، ابان الحرب العالمية الاولى، لذلك وبعد انهيار حكومة الملك فيصل في دمشق بعد معركة ميسلون ١٩٢٨، ونشوء فراغ سياسي واداري في شرق الاردن، قامت بريطانيا بتشجيع اقامة حكومات محلية.

وتميزت هذه الفترة بالتخلف الاقتصادي والاجتماعي، ووجود علاقات انتاج ونمط انتاج زراعي يعتمد اساسا على الزراعة غير المروية متوازيا مع النمط الرعوي مما تسبب في معاناة الفلاحين وشقائهم.

كذلك لم تكن حالة الانقسام في شرق الاردن قد انتهت الى اقامة حكومات ثلاث، بل ان حكومة (اربد) نفسها قد انشطرت الى عدة مقاطعات تستهدف كل منطقة الانفصال عن غيرها من المناطق، فكانت الكورة من هذه المقاطعات التي ترفض الانضمام الى (اربد).

ولم يكن (علي خلقي الشرايري) باعتباره مديرا لحكومة اربد، ويعاونه القائد (محمود ابو راس) قادرين على اخضاع الكورة التي كان يتزعمها انذاك عائلة الشريدة حتى تمكن الامير (عبدالله بن الحسين) من توحيد منطقة الشمال لتكون مرجعية لحكومات صغيرة. واصبحت الكورة تابعة للواء عجلون ومركز اللواء في اربد.

لعب الاستعمار البريطاني في شرق الاردن، والفرنسي في سوريا، دورا مباشرا في اثارة الوضع الداخلي لحكومة اربد، عندما قامت بريطانيا بالتحريض على قمع المعارضة الشعبية التي برزت في الكورة، والتي كان سببها الفعلي سوء الاحوال المعيشية، واحساس فقراء الفلاحين في المنطقة بالظلم، الى ان كان السبب المباشر الذي شكل وقودا لهبة الفلاحين في منطقة الكورة التابعة لحكومة اربد انذاك، وذلك عقب مقتل العريف (حماده سليمان) على يد احد ابناء عشيرة الشقيرات من بلدة (بيت يافا)، والتي كانت تنزل بمواشيها في غابة (زوبيا)، اثر مشادة بين العريف وابناء العشيرة الذين شعروا بالظلم اثناء تعداد الاغنام وجمع الضرائب الباهظة.

ولم يشفع وجود موالين من ابناء المنطقة للحكومة (محمد سعيد الشريدة) و (نجيب الشريدة) من منع ارسال قوة تزيد عن مئة دركي بقيادة (فؤاد سليم) لقمع اعتراض الفلاحين على اجراءات تعداد المواشي ... فتصدى لها الفلاحون بقيادة (كليب الشريدة).

ارسلت القوة العسكرية بناء على اصرار حاكم عجلون (امين التميمي) في منتصف اذار عام ١٩٩ . ووصلت الى (جديتا) و (زوبيا)، ثم الى (خلة الزرع)، وهناك حدث اشتباك مسلح بين الدرك الحكومي وافراد المقاومة الشعبية وفي مقدمتهم ابناء الشقيرات، انتهى بمقتل اثنين من الجنود، واعتقال عدد من افراد المقاومة الشعبية.

وفي سياق تطورات المجابهة، قامت مجموعات من قرى: (ارحابا، زوبيا، عنبة، تبنة، كفر الماء، دير ابو سعيد، كفرابيا، زمال، السموع، جنين الصفا، مرحبا) بمهاجمة الجنود الذين استسلموا واسروا العشرات منهم، الا ان الصراع قد توقف بمصالحة اثر اجتماع (كليب الشريدة مع الامير عبدالله بن الحسين في قرية (سوف)، انتهى بعفو عام عن افراد المقاومة وفي مقدمتهم (كليب الشريدة).

بقلم : تريز الريان

إن الازمة العامة التي يمر فيها الاردن تستدعي الحديث الدائم والبحث المتواصل والمعالجة العملية والمقاومة العنيدة لكل مكامن الخلل في عمل المؤسسات العامة والخاصة وفي مجمل سلوكنا لما فيه مصلحة الوطن وتقدمه وازدهاره.

حديثنا سيكون عن موضوع شائك وصعب وحساس وهو موضوع ...

الازمة الاقتصادية ولهذا فهي لا تستطيع فتح ملفات الفساد، واذا افتتحت فيتم اغلاقها بسرعة مدهشة، لانها ترتبط بمصالح الفئات الاجتماعية المسيطرة والمستفيدة من عملية الفساد بمعناها الواسع وخاصة استخدام المنصب لغايات شخصية وما يتضمنه من تسهيلات ورشوة وابتزاز ومحسوبية واختلاس وغيره من الاشكال بما فيها التهرب الضريبي والحصول على الامتيازات بما فيها ملكية الاسهم في المؤسسات التي يجري خصخصتها ...

، والبيروقراطية الفاسدة يمكن ان تزيد من نطاق الروتين الحكومي بحيث يمكنها انتزاع رشاوي اضافية، ولهذا فان تخلص اي بلد من الفساد يساعده على التغلب على نواحي الضعف المؤسسي الاخرى تماما مثلما يساعد التخفيض من نواحي الضعف المؤسسي على الحد من الفساد، وواضح مما سبق ان الفساد يقلل بصورة كبيرة من النمو الاقتصادي وبالتالي يولد الفقر.

الانظمة الفاسدة واصلاحها وتقديم الحوافز ويركز على الادارة السياسية ولكنه يستطرد « ولكن ماذا نفعل اذا كان الاشخاص الذين في القمة هم انفسهم فاسدين ؟ ماذا نفعل اذا كان رجال الاعمال الدوليون وزمرة رجال الاعمال المحليين لديهم حوافز قوية للإفساد ؟ واذا كان الذين في القمة في القطاعين العام والخاص منتفعين وهل يمكن للاصلاحات فرصة للنجاح ؟؟؟

واجتماعية ومؤسسية، والتصدي له بفعالية يعني معالجة هذه الاسباب التي يقوم عليها، بتوجيه الاهتمام الرئيسي الى اصلاح السياسات الاقتصادية واعطاء هامش اوسع من الحرية والديمقراطية للناس وحرية كاملة لوسائل الاعلام للوصول الى المعلومات وفضح كل اشكال الفساد على كافة المستويات، ان ما جرى في اندونيسيا جدير بالدراسة، لقد كان الشعار الاهم للشعب الاندونيسي هو القضاء على الفساد، هو تحسين ظروف ...

قلي قليل من السمك الكبير

السعي وراء التربيح

مكافحة الفساد

الراشي والمرتشي

الروتين والفساد

في مهرجان حزبي (حشد) والوحدة

رزق البطاينة : فعاء الشعب الفلسطيني لن تذهب هدرا

توجان فيصل : ما نحن هنا لندفن الوطن الذي لا يموت

بهجت ابو غربية : علينا ان نحرم العدوان من الاستقرار بكل السبل

عبد العزيز صقر : اتفاقات الاستسلام ابعدتنا من حقوقنا

الاهالي - عليان عليان

اقام حزبا الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني (وحده) مهرجانا خطابيا في الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين وذلك في مقر حزب الوحده يوم الاربعاء ٥/٢٠ تحدث فيه كل من النائب السابق السيدة توجان فيصل، والاستاذ بهجت ابو غربية، الاستاذ رزق البطاينة والاستاذ عبد العزيز صقر وادار المهرجان الزميل عليان عليان.

...

الشعوب والامم لا تقاس بعشرات او احيانا ببضع مئات من السنين، فبالرجوع الى التاريخ وعبره نجد ان كثيرا من الكيانات الدخيلة والاحتلالات الاجنبية ومحاولة اغتصاب حقوق الشعوب ربما طال امده في بعض الحالات، بضعة مئات من السنين ولكنه زال وانتهى ما دام ان اصحاب تلك الحقوق ظلوا مؤمنين بحقهم متمسكين به ومصممين على استرداده.

وتساءل في كلمته قائلا : هل هذه الاتفاقات التي ابرموها مع العدو ...

ندوة صراع القرن في مؤسسة شومان تختتم اعمالها

ابحاث في العمق عن ابعاد الصراع العربي الاسرائيلي ومؤشرات المستقبل

البقية ص ٤

الحق دائما هو المنتصر

■ الرفيق : نضال علي خالد النوباني

ان على اي حزب ان يعبر عن السلطة وروحه بطريقتين مترابطتين مادية ومعنوية . ويجب ان يعطي اهمية خاصة للتقاليد الاخلاق والعادات فالعمل وقيم العمل والعلاقات الديمقراطية لاي مجتمع هي اساس بنائه . لذلك على هذا الحزب ان يكون ملتصقا بالجماهير ليعبر عن امانيهم وطموحاتهم وهذا لا يتناقض مع ديمومة التقدم الى الامام لتحقيق الاهداف النضالية ...

فلسطين: قضية قومية .. مسؤولية قومية

■ ابو علي مصطفى

تساءل ابو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بداية محاضرته التي القاها في مهرجان عروبة فلسطين الذي نظمته النقابات المهنية .. بقوله : هل السؤال المطروح علينا ردا على سؤال الهزيمة هو سؤال حول الانتماء وقومية القضية ؟ ام سؤال المسؤولية القومية اتجاه القضية القومية ؟ باعتبار الصراع يدور بين الامة وحاضرها ومستقبلها وبين مشروع عدواني طامع لان يستكمل ذاته في التوسع والهيمنة على عموم المنطقة ، اذ ان (اسرائيل) بعد مائة عام على اعلان الصهيونية وخمسون عاما على قيامها تجدد ذاتها لانجاز كامل مشروعها .

وقبل ان نصل للنتيجة لا بد من حسم مجموعة مفاهيم هي من طبيعة اشكالية ، بدون حسمها يستمر الدوران في الحلقة المفرغة ، بل قد تكون كلفة عدم الوضوح كبيرة تاخذ شكل تكرار الفشل والهزيمة امام مشروع الخسر .. فما هي هذه الاشكاليات التي تستدعي تصويب المفاهيم التي بشكل استيعابها ، امتلاك بداية صحيحة لادارة الصراع على نحو صحيح ؟

اولاً : مفهوم ميزان القوى :

منذ عقود مضت ومقولة امتلاك ميزان القوى في ادارة الصراع العربي ــ الصهيوني ، تتكرر في الادبيات والخطاب السياسي الفلسطيني ــ العربي عموما ، دون تحديد ماهية عناصر ميزان القوى المأمول من جهة او حصره بالناحية العسكرية من جهة ثانية ، (عدد الدبابات ، الطائرات ، الافراد ، الاسلحة) ، ورغم اهمية هذا الجانب ، الا انه يسطح ميزان القوى ويتعامل معه كمفهوم جامد وجزئي وليس كحصيلة سياسية اقتصادية اجتماعية علمية .

والان بعد عقود من الصراع مع الغزوة الصهيونية وكيانها المادي « اسرائيل » الم يحن الوقت لقراءة علمية وعملية تجيب على سؤال ما هو مفهوم ميزان القوى العربي المأمول مقابل ميزان القوة الاسرائيلية ؟

وكما يقول الدكتور علي الدين هلال / عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة « تتحدد الاجابة على النحو التالي توازن القوى او التوازن الاستراتيجي لا يقتصر على التوازن بين القدرات العسكرية ، وانما يمتد ليشمل مختلف عناصر القوة القومية للدولة ، والتي تتضمن القدرة الاقتصادية ومدى تماسك المجتمع وتجانسه الوطني ، ومدى وجود ارادة سياسية فاعلة ، وحجم تأييد الرأي العام للاعمال السياسية ، كما يتضمن قوة الدولة وما تستطيع ان تعبئه من موارد خارجية ودعم دولي » .

نضيف لما قاله الدكتور هلال ، ان تكامل البنية السياسية ـ الاجتماعية ، وامتلاك المعرفة ومواكبة مستويات التطور بامتلاك وسائل العلم ، والتنمية الاقتصادية ، وتوفير اقصى الحقوق السياسية والاجتماعية ، من خلال ترسيخ قيم مجتمعية ديمقراطية . هي شروط الضرورة القصوى لامتلاك ميزان قوى فاعل .

ثانيا : مفهوم الامن القومي

بينت العقود الماضية منذ اول غزوة للمشروع الصهيوني لفلسطين ، ثم قيام الكيان ، وعدوانيته الدورية على الامة العربية ، ان لا حجة لكل منطق يعتقد انه كفيل بحفظ امن الدولة القطرية خارج سياق الوحدة ، ان لم تكن الكاملة فالمتدرجة صوب الاهداف المحددة ، مسالة التنمية ، التطور ، الدفاع الذاتي ، الديمقراطية السياسية والاجتماعية .

كما لا يمكن لأمن قومي ان يتحقق خارج التحرر السياسي ـ والاقتصادي من خلال الوفرة الانتاجية والغذائية منها في المقدمة ، وتوفير اقصى فرص من الحياة الكريمة للانسان العربي ، حتى يصبح امن البلد امن مجتمعي شامل ، وليس سلوك بوليسي يرى الامن من خلال الحفاظ على صرامة تنفيذ القوانين والانضباط لقرارات الدولة فقط .

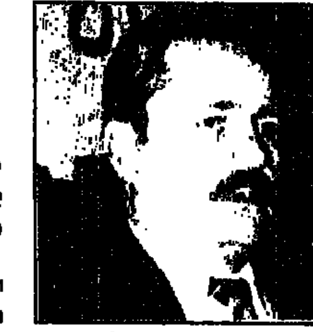
ان قيمة هذه المسالة لا تكمن فقط بمعانيها الشكلية والعملية ، بل في دلالاتها الاجتماعية ، بما يوفر مجموعة قيم اجتماعية اصيلة ، ويبرز جوهرها القائم على حماية الذات من التشوه المتولد عن انماط تغرقه في الاستهلاك ولا تساهم في الانتاج ، وهكذا يتحول مفهوم الامن من ممارسة بوليسية قمعية ارهابية الى قيمة اجتماعية .

لذا يصبح الامن القومي امن / اقتصادي ، سياسي ، اجتماعي يردم الانفصام الحاصل بين الدولة والمجتمع ، وذلك ان حالة الفصام تضع باستمرار المجتمع في حالة مواجهة معلنة او مضمرة مع الدولة ، ومن هنا اهمية الديمقراطية بتعبيراتها الشاملة كبوابة للفعل والثقة واطلاق طاقات المجتمع .

وهنا يفسح المجال للقول ان الامن القومي للامة جزء رئيسي من عناصر ميزان القوى الاستراتيجي الذي يحفظ لها مكانتها ودورها .

ثالثا : مفهوم الخاص والعام (الوطني والقومي)

في التاريخ السياسي الحديث لفلسطين ، وتحديدا منذ مطلع القرن العشرين ، لم تكن يوما فلسطين خارج عروبتها ، ولم تكن العروبة خارج فلسطين كقضية قومية ، وهكذا وصل الامر الى النكبة (قيام الكيان الصهيوني) حيث كانت


ابو علي مصطفى

السمة الغالبة هي التوحد العربي والتضحية من اجل حماية فلسطين من الغزوة الصهيونية ، رغم ما في هذه التجربة الممتدة من اخطاء واخفاقات في ادارة الصراع التي انتهت الى حصيلة سلبية ، فما احوجنا الى مراجعة جادة وشاملة لدلالاتها في الحالين الوطني والقومي رصيد واسع من التضحية وتوقد المشاعر القومية ، وانفصام في الاداء السياسي ادى لخيبات وهزائم . اصابت جسد الامة من مشرقها الى مغربها اثر اقامة الكيان الصهيوني على ارض فلسطين ، امام هذا الواقع اتخذ الحال السياسي اتجاهين :

الاول : رسمي سمته الاساسية التبديد والطمس للشخصية الفلسطينية ، الامر الذي اسهم في تكريس الموقف الصهيوني وان بصورة غير مباشرة ، باعتبار قضية الشعب الفلسطيني مجرد مشكلة لاجئين فحسب .

والثاني : اندماجي في النشاط القومي (حركات واحزاب وقوى سياسية) لاغيا الخاص الوطني بصفته حالة صراع مع عدو يدعي بانه اقام دولة على ارض بلا شعب لشعب بلا ارض » .

من هنا تشكلت بداية الخلل في مفهوم الوحدة بين الخاص والعام ، وجدلية الوطني والقومي ، وتفاقم التناقض بصورة خاطئة ومختلة بين الحالين ، وكان لا رابط بين هذا وذاك ، وهو بالتاكيد تناقض انفعالي غيب الوجهة الصحيحة للعلاقة بين شعار الوحدة طريق التحرر ، وجدلية الوطني والقومي .

اذا كانت الخمسينيات قد شهدت حالة صعود في العام القومي ، فالستينيات شهدت حالات اخفاق وتراجع ليس لمصالح الخاص الوطني فحسب ، بل شهد توطيد القطرية القائمة على حساب المصالح القومية ، تعزز هذا الاخفاق عبر مشاهد صراع دموي امتد على مساحة واسعة من الاردن الى لبنان ، ما بين الخاص الفلسطيني والسلطات القطرية وكلاهما انتهى الى هزيمة تعززت بالتسويات مع العدو الصهيوني ، ضمن حسابات تتجاهل جميعها المصالح الوطنية والقومية للامة .

وعليه فالسؤال المطروح عن اي مشروع قومي يمكن الحديث عندما يتداول البعض ربط الخاص بالعام والوطني بالقومي ؟ .

المشروع الامبريالي - الصهيوني لا يهزم من خلال مشروع قطري

انه لمن السذاجة بمكان اذا اعتقد البعض ان حلا للتعارض بين الوطني والقومي او عن مكانة فلسطين يكمن في الانخراط تحت راية هذا النظام او ذاك . بينما القطري ذاته يتصرف كحالة خارج البعد القومي في المفهوم والسياسة والممارسة ، وما لم يتكون في الحال رد على هذا السؤال ومن الجميع ، اي عن الخاص وموقعه في العام ، والوطني وحدود فعله في القومي سنبقى ندور في ذات الدائرة ، ولن تتم المغادرة الا من خلال تعزيز الوطني بما هو حال صراع مع العدو الصهيوني وبالقدر الذي يؤدي وظيفته على بعد قومي ، وفي نفس الوقت تحدد المسؤولية الجماعية القومية للامة في مد الصراع بذخيرة الادامة والاستمرار على طريق تركيم نتائج حاسمة في الصراع .

وفي سياق ذات المنهج وضمن نفس الضوابط الفكرية ، فلا بد وان يتم التعامل مع الواقع الفلسطيني باعتباره واقعا خاصا ارتباطا بعام اشمل هو الواقع العربي ، وهذه حلقة ترقى الى مستوى القدسية ، في ضوء الجريمة التي جرى ويجري ارتكابها معبرا عنها بمحاولات الوصول لحالة من الانفكاك السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، بين القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وعمقها العربي .

وهنا لا بد من الاشارة الى بديهية اثبتتها التجارب المرة والحلوة في تاريخنا الفلسطيني والعربي ، وهي استحالة هزيمة المشروع الامبريالي ــ الصهيوني من خلال مشروع قطري فلسطينيا او سوريا او لبنانيا او اردنيا او مصريا كان ، الامر الذي يعني حكما ان اي نضال قطري يجب ان يكون جزءا عضويا من مشروع قومي اشمل ، مع ضرورة توحيد المفهوم بالربط الحي بين المسائل الوطنية والقومية وتوحيد الرؤية في المسؤولية تجاه ادارة صراع ناجح يتجاوز حال الهزيمة .

رابعا : شمولية الصراع وافاقه :

واقع الهزيمة والاستسلام كانت نتائجها عند البعض حالة من الانكسار وجدت تعبيرا لها على شكل استبدال مفردات سياسية او اساسية من نوع / كيان غاصب ، سرطان في المنطقة ، كيان دخيل ومرفوض ، بمفردات / التعايش ، الجوار ، دولتان لشعبين / استراتيجية السلام ، جسور الثقة ، الشرق اوسطية ، التطبيع ، النزاع .

لقد تراجعت الاولى وانتعشت الثانية في مناخ الاتفاقات والصلح والاعتراف بالعدو / منذ كامب ديفيد ، واوسلو ، ووادي عربة .

والمسالة ليست مفردات معزولة عن دلالاتها السياسية ، او القيمية ولهذا اصبح من الملح ان يعاد الاعتبار لوحدة مفهوم التناقض التاريخي والمصيري ، بيننا وبين العدو وكيانه المادي المسمى « اسرائيل » . وان كان من الجائز لنا ان نستخدم التكتيك المناسب للحركة في ظل موازين القوى الراهنة ، الا انه لا يجوز ان يبتلع التكتيك الراهن الاستراتيجية العليا ومصيرية الصراع وافاقه التي لا يحق لنا على الاقل وكمسؤولين تجاه الاجيال اللاحقة الا رفضه ومقاومته على طريق فلسطين عربية ديمقراطية واحدة .

واقع الحال هو امتداد لحال اسبق ، تتكرر فيه الاخطاء التاريخية والقاتلة التي تذهب لما قبل اقامة الكيان الصهيوني ، حيث تعاملت الحركة السياسية بواقعها الرسمي والشعبي باستمرار مع مسالة الصراع بسياسة جزئية ، فاقدة لضوابط اللوحة وشموليتها بدءا من تحديد من هو العدو ، مرورا بفصل التكتيك الراهن عن الاهداف العليا ، وصولا الى حالة الاستسلام لمقولات العدو التي عبرت عنها الاتفاقات الاذعانية المعقودة معه خلال العقدين الاخيرين .

هذه الحقيقة تدلل عليها اربع ظواهر كبرى :ـ الحركة السياسية الفلسطينية التي ساد على سطحها ومنذ العشرينات والثلاثينات وحتى الاربعينات قوى كانت تمارس سياسة تقوم على الفصل ما بين الاستعمار البريطاني كقوة انتداب حاضنة للمشروع الصهيوني ، وبين المشروع ذاته الممتد من مؤتمر بال كإعلان سياسي الى الهجرة والاستيطان وبناء القوة العسكرية .

ـ رهان الحالة العربية الرسمية بضغوطها المعروفة على ثورة ١٩٣٦ ــ ١٩٣٩ على الحركة الوطنية الفلسطينية بناء على وعد بريطاني تكتيكي في مخطط منا .. (نشوب الحرب العالمية الثانية) في الوقت الذي بنت الحركة الصهيونية ذاتها لامتلاك عناصر قوة سياسية ــ اجتماعية اقتصادية عسكرية لتنفيذ مشروعها .

٣: عند احتدام حالة الصدام الجهادي والانقاذي والعسكري بين العرب والحركة الصهيونية على ارض فلسطين ، وكانت الامور في بخطوات ما تمثل للمصالح العربية ، كانت سياسة الانظمة العربية تميل الى قبول هدن تخدم الاخر وصولا لعقد سلسلة الهدنات الشهيرة ١٩٤٩ ، كل قطر عربي على حده ، وكان هذا نزولا عند المطلب الصهيوني انذاك . وذات السياسة التي ادت لاحقا لسلسلة من الانحدار بالقضية .

٤: الهبوط بالمفاهيم السياسية من الصراع الى النزاع وكان المشكلة بين دولتين جارتين متنازعتين على حدود او مياه ، او غيرها من الامور ، ومن حالة صراع وجود الى حالة حدود ، ومن تناقض تاريخي ومصيري الى ادعاء التعايش وحسن الجوار ، ومن حالة رفض للاغتصاب والعدوان ، الى حالة اقرار (من البعض) بحق الوجود مرتكبين بذلك اثم التنكيل بالتضحيات والضحايا وبالمفاهيم ومرتكزات الصراع وهذا الاخطر .

٥: هكذا حال يقابله حال التماسك في النظر والمفهوم والسياسة والتكتيك والاهداف التي حددتها الحركة الصهيونية لذاتها لتحقيق اهداف مشروعها الذي لم تنته خطواته وخطوطه بعد .

لقد ان الاوان لان نفهم بان صراعنا الشامل مع العدو صراع حضاري وعلى كل الجبهات السياسية والثقافية والاقتصادية والعلمية والعسكرية .

ثم استعرض ابو علي مصطفى المفهوم الخامس (البعد الدولي) مشيرا الى ان العرب منذ مؤتمر السلام في باريس عام ١٩١٩ وحتى اليوم اغفلوا البعد الدولي في ادارة الصراع وظلوا في وضع المستجيب لفعل الاخر دون ان يسهموا في صناعة قرار بينما برعت الحركة الصهيونية منذ الاعلان عن مشروعها قبل قرن وحتى الان في استخدام الحالة الدولية لصالحها وبكل المقاييس والمعايير التي خدمت مشروعها ، مشيرا الى عدم وجود ناظم للعلاقات العربية في الحال العالمي ، الامر الذي سهل حدوث ابشع مشاهد الحصار على عدد من البلدان العربية في الوقت الذي ترسم فيه زعيمة النظام الرأسمالي (الولايات المتحدة) خطا ناظما لعلاقاتها مع دول العالم يقوم على اساس الاقتران باولوية مصالح اسرائيل بينما يغيب اي نظام عربي موحد عن خريطة الحركة السياسية في العالم وختم حديثه بالقول ان وحدة المفاهيم الخمسة وتكاملها تشكل اساسا لاستنهاض مسؤولية قومية تتجاوز بديهية الاقتران بالقضية الفلسطينية كقضية قومية وذلك بدفع الحقيقة الى نهاياتها لتصل الى تقاسم المسؤولية القومية اتجاه قضية فلسطين .

اسئلة متعددة وجواب واحد

الاهالي - الى متعهدي كامب ديفيد واوسلو ووادي عربة ، واولئك الذين يحاولون اقناعنا بان الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني يمكن ان يعطي لنا اية حقوق ، اليهم نوجه هذه الاسئلة ذات الجواب الواحد التي وردت برسالة فاكس من مصدر اوروبي غير معروف :

سؤال (١) : ما هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تحوز سلاح نووي ؟
جواب : اسرائيل

سؤال (٢) :ما هي الدولة في الشرق الاوسط التي ترفض ان توقع اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية وترفض التفتيش الدولي ؟
جواب : اسرائيل

سؤال (٣) : ما هي الدولة التي اغتصبت ارض دول مستقلة ومجاورة بالاحتلال العسكري وتستمر في احتلالها متحدية قرارات هيئة الامم المتحدة ؟
جواب : اسرائيل

سؤال (٤) : ما هي الدولة في الشرق الاوسط التي تمارس الاعتداء على حدود الدول المجاورة واجوائها وشواطئها بالجنود والطائرات والمدفعية وتضرب وتهدم وتقتل المدنيين ؟
جواب : اسرائيل

سؤال (٥) : ما هي الدولة الحليفة للولايات المتحدة الامريكية مارست عبر سنين كثيرة ارسال السفاحين والقتلة الى اراضي دول اخرى مستقلة لممارسة القتل لمن نسبتهم اعداء سياسيين وهي ممارسة تسمى عالميا بتصدير الارهاب ؟
جواب : اسرائيل

سؤال (٦) : في اي دولة في الشرق الاوسط اعترف ضباط يحملون رتب عسكرية عالية علنا بان اسرى حرب لا يحملون اي سلاح قد تم اعدامهم ؟
جواب : اسرائيل

سؤال (٧) : اي دولة في الشرق الاوسط ترفض ان تحاكم جنودها العسكريين الذين اعترفوا علنا بانهم قتلوا اسرى الحرب ؟
جواب : اسرائيل

سؤال (٨) :اي دولة في الشرق الاوسط قد خلقت (٧٦٢٠٠٠) لاجيء وترفض السماح لهم بالعودة الى بيوتهم ومزارعهم ؟
جواب : اسرائيل

سؤال (٩) :ما هي الدولة في الشرق الاوسط التي ترفض دفع تعويض لاشخاص قامت هي نفسها بمصادرة اراضيهم ، واموالهم واعمالهم ؟
جواب : اسرائيل

سؤال (١٠) : في اي دولة في الشرق الاوسط تم اغتيال موظف عالي من موظفي الامم المتحدة (الكونت برنادوت) بيد قادة الحكم في ذلك البلد ؟
جواب : اسرائيل

سؤال (١١) : في اي بلد في الشرق الاوسط اصبح الرجل الذي نفذ اغتيال موظف عالي من موظفي الامم المتحدة ، اصبح رئيس وزراء في تلك الدولة ؟
جواب : اسرائيل

سؤال (١٢) :اي دولة في الشرق الاوسط نسفت مؤسسة دبلوماسية امريكية في مصر ، وهاجمت باخرة امريكية راسية في المياه الدولية (ليبرتي) وقتلت (٣٣) من بحارتها وجرحت (١٧٧) منهم ، ولم تسال حتى الان ؟
جواب : اسرائيل

سؤال (١٣) : اي دولة في الشرق الاوسط استخدمت جاسوسا امريكيا (جوناثان بولارد) ليسرق وثائق امريكية سرية ، ثم باعت قسما منها للاتحاد السوفياتي ولم تحاسب على ذلك ؟
جواب : اسرائيل

سؤال (١٤) : اي دولة انكرت في البداية اي علاقة لها مع (بولارد) ثم قررت اعطاءه الجنسية الاسرائيلية ثم استمرت بالمطالبة من الرئيس الامريكي اصدار العفو عن (بولارد)؟
جواب : اسرائيل

سؤال (١٥) : ما هي الدولة على وجه الكرة الارضية التي تملك ثاني اقوى عصبة تاثير في الولايات المتحدة بناء على احدث مسح للراي اجرته مجلة فورتشن الامريكية ؟
جواب : اسرائيل

سؤال (١٦) : اي دولة في الشرق الاوسط تتحدى (٦٩) قرارا لمجلس الامن الدولي صادرا بالاجماع وبالاضافة تمت حمايتها من (٢٩) قرار آخر غيرها باستعمال امريكا لحق الفيتو ؟
جواب : اسرائيل

سؤال (١٧) : اي دولة سبق ضربها بالقنابل وهي معرضة الان من قبل الولايات المتحدة الامريكية بالضرب وبالتدمير وبالقنابل لانها يجب ان تنفذ قرار مجلس الامن الدولي ؟
جواب : العراق

فعاليات مأدبا في ذكرى اغتصاب فلسطين

اقامت لجنة التنسيق الحزبي لاحزاب المعارضة الاردنية في مادبا فعاليات سياسية ومعارض وعرض افلام ، بمناسبة الذكرى الـ ٥٠ لاغتصاب فلسطين .ففي يوم السبت ٥/١٦ عقدت ندوة سياسية حضرها جمع غفير من المواطنين تحدث كل من الدكتور يعقوب زيادين (القى كلمته محمد مشرف) والدكتور احمد الكوفحي والاستاذة جورج حداد واحمد يوسف عن معاني وذكريات واستخلاص الدروس السياسية منها لشاروا الى ان الاستعمار البريطاني زرع دولة عنصرية واستيطانية في فلسطين والمنطقة العربية ، تستند الى دعم الاستعمار الجديد الذي تمثله واشنطن والتامر الرسمي العربي من قبل عدد من الدول العربية ، الى ان وصلت استراتيجيتها الى التحقق بفعل اتفاقية وادي عربة ، وقبلها اوسلو ومعاهدة كامب ديفيد ، من خلال الاعتراف بوجودها السياسي والقانوني كدولة في المنطقة العربية ، مع تاجيل كل القضايا ذات الطابع السيادي للمفاوضات النهائية على المسار الاسرائيلي الفلسطيني كقضية اللاجئين ، والقدس ، والحدود ، والمياه ، واكد المتحدثون على رفض اوسلو ووادي عربة ، لانهما تنازلا عن الحقوق الوطنية في الارض والسيادة والمياه ، والحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني ، وان المقاومة والتمسك بالحق الوطني في الكفاح المسلح وغيره من اشكال النضال الاخرى هو وحده الذي يؤسس الى مشروع وطني فلسطيني يلتزم بالثوابت الوطنية الفلسطينية حتى تحقيق الاهداف في التحرر والاستقلال .ويوم الاحد ٩٨/٥/١٧ عرض مقر حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني افلاما تتحدث عن المقاومة الفلسطينية والانتفاضة ، وتعبر عن الاستعداد النضالي للانسان الفلسطيني للتمسك بالارض والدفاع عنها .ويوم الاثنين ٥/١٨ نظم في مقر حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) ولمدة يومين معرض وتم عرض افلام تمجد المقاومة والتمسك بالارض ويوم الاربعاء ٩٨/٥/٢٠ نظمت حلقة حوار ذات طابع سياسي وفكري في مقر جبهة العمل الاسلامي شارك فيها الدكتور فارس الفايز ، والدكتور حسني الشياب والاستاذ عبد الحفيظ علاوي ، وقدموا اراءه وافكار في معاني وذكرى النكبة ، وسبل الوصول الى برنامج وطني قومي اسلامي ، يتوحد عليه الجميع من اجل تحشيد القوى ورفض الاتفاقيات والمعاهدات التي وقعت مع اسرائيل ، لانها تتناقض مع ثوابت الامة اردنيا وعربيا واسلاميا .وفي الختام دار نقاش تحدث فيه الرفيق مصباح السوريكي عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) وقال بان ما قدم من اراء وافكار جميل ومتقدم لكن هذا يتطلب ان تتفق التيارات الوطنية والديمقراطية والقومية والاسلامية على ثوابت محددة ليست في الاردن فقط بل في الحركة الشعبية العربية وان تضع الخلاف الفكري جانبا بين هذه التيارات لانه لا يمكن الوصول بنضالها الى قواسم مشتركة ، وننطلق في البحث في السياسات العملية والبرنامجية بابعادها الوطنية والقومية والديمقراطية والاسلامية .



الديمقراطية تنعى ٣ من الشهداء على ارض فلسطين



الاهالي - زفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الى الشعب الفلسطيني والامة العربية، والى كل الاحرار في العالم استشهاد ثلاثة من ابنائها البواسل ، ابناء الشعب الفلسطيني برصاص جنود الاحتلال وقطعان مستوطنية ، في الاشتباكات الدامية التي وقعت يوم الرابع عشر من ايار الجاري في الذكرى الخمسين للنكبة .

والشهداء هم :

١: الشهيد اشرف صبري عزام الذي استشهد في الاشتباكات التي وقعت عند مستوطنة غوش قطيف في قطاع غزة ،

٢: الشهيد اسماعيل شحادة الذي استشهد في الاشتبكات الدامية التي وقعت عند مخيم قلنديا في الضفة الفلسطينية المحتلة .

٣: الشهيد طه ابو غالي الذي استشهد في الاشتباكات التي وقعت مع المستوطنين على خط النار مع مستوطنة غوش قطيف في قطاع غزة وعاهدت الجبهة الشعب الفلسطيني على متابعة النضال في التصدي للاحتلال ومستوطنيه دفاعا عن الارض والوطن وحتى يتم طرد الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف حتى عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ارض وطنهم فلسطين .

في ذكرى النكبة

حماس تدعو للقاء وطني شامل

الاهالي ــ اصدرت حركة المقاومة الاسلامية حماس بيانا في ذكرى لانكبة اكدت فيه على القضايا التالية :

(١) ان المشروع الصهيوني الذي احتل ارضنا وشرد شعبنا لن يقف عند هذا الحد فاطماعه التوسعية والعدوانية تهدد امتنا العربية والاسلامية .

(٢) ان مشاريع التسوية الهزيلة ما هي الا محاولات لتخدير شعبنا وامتنا ووسائل لتكريس شرعية العدوان والاحتلال .

(٣) ان مواصلة المقاومة والجهاد ضد الاحتلال الصهيوني هي الرد العملي الحقيقي لردع العدو ووضع حد لعدوانه واطماعه وحماية شعبنا واستعادة حقوقنا وكرامتنا .. وان الذين يتامرون على مقاومة شعبنا انما يخدمون العدو ويحققون اهدافه .

(٤) ان امتنا العربية والاسلامية شعوبا وحكومات مدعوة اليوم لاخذ العبرة في ذكرى النكبة لتاخذ دورها الحقيقي في حشد طاقات وامكانات الامة في مواجهة المشروع الصهيوني الذي ابتلع فلسطين ويهدد باقي اجزاء وطننا العربي والاسلامي الكبير والنهوض بدورها وواجبها في دعم صمود شعبنا ومقاومته ونضاله .

(٥) اننا نؤكد على اهمية وحدة جميع ابناء شعبنا وقواه وشخصياته الوطنية وتلاحمهم وتلاقيهم على برنامج وطني لحشد طاقات شعبنا وتوظيفها في مواجهة الاحتلال . واننا نرى في الذكرى الخمسين للنكبة فرصة لعقد لقاء وطني شامل للقوى والشخصيات الفلسطينية من اجل بلورة استراتيجية شاملة للتحرير والعودة .

حزب المستقبل : نداء الى مفكري الامة

الاهالي : اصدر حزب المستقبل بيانا بمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين استعرض فيه قيام دولة العدوان وما قابلها من هزال، عربي وهزائم رسمية طيلة خمسين عاما واكد البيان على :

ان حزب المستقبل وهو يرى حلكة الليل القادم ليتوجه في هذه المناسبة الى مفكري الامة ، على اختلاف رؤاهم ، والى المؤسسات الشعبية السياسية ، احزابا ونقابات وتجمعات مهنية وقطاعية ، والى سائر القوى الفاعلة في الامة في مشارق الوطن ومغاربه ، وفي مهاجر الارض كافة ، الى التلاقي من اجل صنع واعتماد مشروع نهضوي للامة ، ينطلق من ثوابتها المستقرة واهدافها الراسخة ، لتقييم التجربة على امتداد القرن ، تجربة الامة ، وتجربة العدو ، في جوانبهما الفكرية النظرية ، والتطبيقية العملية .

ومع اننا نحيي كل الجهود المخلصة في هذا المجال التي نهض وينهض بها اعلام ومؤسسات ومؤتمرات ، الا انها لن تصل بالامة الى ما يصلح لمواجهة التحدي ما دامت جهودا مجزوءة ومبعثرة ، واذ نطلق هذا النداء من الاردن ، توأم فلسطين ، وقلب امتها في هذا اليوم ، فاننا نلتزم امام ارواح شهدائنا ، وامام عذابات مناضلي الحرية والوحدة والتحرير في كافة مواقعهم ، في سوح النضال ، او في زنازين الاعتقال ، ونشهد اطفالنا ، وشبابنا اننا سنكون مخلصين لندائنا هذا ، واننا سنجعله البند المستديم على جدول اعمالنا حتى يأذن الله بالتئام الشمل ووحدة الصف .

حزب جبهة العمل الاسلامي : عهد على الثبات

صدر حزب جبهة العمل الاسلامي بيانا في ذكرى خمسينية النكبة اكد فيه :

ان السبيل الوحيد لتحرير فلسطين هو الجهاد ومن هنا فانهم يطالبون السلطة الفلسطينية والحكومات العربية ان تخرج من هذا النفق المظلم وان تعود الى شعوبها وامتها لتبني الانسان الجهادي .

والى ان يتحقق ذلك فان الامة على المستويين الرسمي والشعبي مدعوة الى دعم صمود الشعب الفلسطيني المجاهد باعتباره في طليعة المواجهة وصخرة الصمود في وجه مؤامرات يهود .

اتفاق اوسلو في عامه الخامس

عرض وتقديم : يوسف البجيرمي

خمسة اعوام على النكبة على اتفاق اوسلو ورغم ان الكتب التي تناولت النكبة تعد كثيرة الكم فان الكتب لا زالت قليلة التي تناولت اتفاقية اوسلو بعد ان دخلت عامها الخامس.

وكتاب اتفاق اوسلو في عامه الخامس لمؤلفيه تيسير خالد وفهد سليمان والصادر حديثا عن دار التقدم العربي يعد من الكتب التوثيقية والدراسية المنهجية في ان معا فهو الى جانب مراجعته لمسيرة العمل الوطني الفلسطيني منذ توقيع اتفاق اوسلو وما ترتب عليه خاص.

ضم الكتاب ثلاثة فصول كان اولها المسار المتعثر للتسوية ويبدأ باتفاقات اوسلو في اطارها الدولي والاقليمي ، وبعد ان يستعرض مكونات اتفاق اوسلو ويقارنها بواقع هذا الاتفاق يقول : وبشيء من التدقيق يتضح انه فيما يتعلق بالمفاوضات حول ترتيبات المرحلة الانتقالية فاقدة الصفة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية فان الالتزامات التي يفرضها الاتفاق الفلسطيني المنخرط فيه وقف المقاومة والالتزام بقمعها والتخلي عن الانتفاضة والتعاون الامني والتسليم بالتبعية الاقتصادية الكاملة.

الحالية ليصل الكتاب الى تجاوز اتفاقية اوسلو على المستوى الشعبي وكسر قيودها والتحرر من املاءاتها متحدثا بذلك عن مسيرة العمل الوطني الفلسطيني داعيا الى العمل السياسي على المستويات الفلسطينية والعربية والدولية ورصد محاولات التكيف والعمل على بناء عوامل الصمود في وجه حكومة اسرائيل طارحا جدول اعمال القوى الوطنية المتمثلة بالقضايا التالية :

الحركة الجماهيرية المناهضة للاحتلال

والحوار الوطني

والعلاقات الوطنية ثم تحدث عن الترتيبات الاقليمية والعقبات

التحرير الفلسطينية واعادة الاعتبار لبرنامجها الوطني كونها تعيش ازمة عميقة تشمل مؤسساتها وادارتها والائتلاف الوطني في اطارها.

ويأتي الفصل الثالث موضحا اتجاهات العمل المطلوبة وموضحا محاور التناقض مع الاحتلال وقضايا المجتمع والسلطة الفلسطينية في ظل الاحتلال والوضع على الصعيد الجماهيري الفلسطيني والمهمات ولا ينسى الكتاب قضية فلسطين ١٩٤٨ واوضاعها المختلفة في الداخل والشتات.

ويرى الكتاب ان بداية حركة خاصة باللاجئين قد انطلقت ضمن

استنادا الى حق العودة تقضي الى ان تكون حركة اللاجئين موحدة بين الوطن والشتات وهنا تترتب اعمال منسقة من خلال خصوصية الشتات والتوزع الجغرافي في الداخل وخارج الوطن المحتل لياخذ اطره المميزة في اطار واقع المواجهة الساخنة مع الاحتلال الاسرائيلي وتطور هذه المواجهة اضافة الى التقدم في بناء الحركة الجماهيرية المنظمة ايجابيا على حركة اللاجئين لجهة توسيع نطاقها وبرمجتها في برنامج زاخم ونوعي وموحد ليشمل التجمعات في مختلف البلدان.

...

ان قضية اللاجئين كجزء من القضية الوطنية يقع حلها في اطار تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير الاسرائيلي كون الكل لا ينفصل عن قضية الصراع بكل ابعادها واطرافها.

عن صحيفة البيان

تداعيات لاجيء الخامس عشر من ايار

■ محمد ابو الرب

الخامس عشر من ايار. ذكرى لارض استباحها اعداء الحياة ، .... وذكرى تدب الصوت عاليا في مساكن الاصماء ، وهو يوم يسكن في مسامات الحياة اليومية لكل اللاجئين.

الخامس عشر من ايار، ذكرى لمسيرة طقوس جنائزية ، تحمل في طياتها احلام العودة المشرعة نحو افق قادم لا محالة ، ففيه ومن خلاله ...

...

في ذكرى يوم الاول من ايار عيد العمال العالمي ١٩٩٨

للشاعر :مقبل المومني

العاملون تجمعوا يستطلعون
واسترسلوا بصياحهم ورغائهم
وتساءلوا عن كنه تصريح بتسفير
هل يا ترى قد ينقضي عام الاسى
وبأننا سنصان جوعا ونامن
وتعود اسواق العمالة مثلما كانت
فنلم شعثنا طالما اودى به
ويطبق القانون في اصقاعنا
وتصر اطراف العمالة كلها
ام هل مضى زمن التشرد وانقضى
منا دام للعمال تأمين وما
ويعود يكفل قوتنا من بعد أن
فلطالما حملت جوانحنا الاماني
يا ايها العمال لا يغرركموا
زحف البطالة نحوكم يأتي على
ان الضمان كما ترى وترون لا
وبأن من دخلوا البلاد من الاجانب
دول الخليج تعيد من كانوا باعداد
وكذا الصهاينة الذين توافدوا
في كل يوم يستحلوا حرمة
ضاق الخناق وضاقت الدنيا
يا ايها العمال يا جيش البلاد
لا تقبعوا خلف الاماني وانهضوا
قولوا لمن سلب الحقوق ومزق
وبانكم ستغيرون مسار هذا
لا تغمضوا جفنا فان الجفن ان

على الاثير بشائر العام الجديد
عما سيأتي فيه أيار المجيد
الاجانب دون تفسير مفيد
ونعود احرارا ونفعل ما نريد
خوف ان تفشى البطالة من جديد
ويغدو حلمنا الاتي سعيد
ضيق الحياة ولم يعد منا شريد
والفصل يغدو جنحة عنها نحيد
تسعى لتبني موطنا حرا عنيد
عهد الضياع ولم يعد يجدي الوعيد
دام الضمان سيكفنا هرما رغيد
تغدو هشيما يابسا في ارض بيد
في زمان القهر عيدا بعد عيد
اسماء تتلى لا تضر ولا تفيد
اطرافكم ويفلكم فل الحديد
يعني ضماننا لا لشيخ او وليد
ضعف من خرجوا وفي ظني يزيد
وتستولي على حق العديد
للارض من اصقاع عالمنا البعيد
ويهجروا ويفرغوا فيها المزيد
على اعناقنا وتفجرت من الوريد
المرتجى يبني لها صرحا مشيد
وتحفزوا الذود عن امل تريد
الاشلاء صهرا انكم لستم عبيد
الكون في باس واصرار عنيد
لنامت على ذل يغلقها الصديد

في بيان الهيئات النسائية في الاردن

لاسلام بدون الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

الاهالي : اصدرت الهيئات النسائية في الاردن بيانا بمناسبة نكبة فلسطين اكدت فيه على ان الخامس عشر من ايار ، هذا هو تاريخ اغتيال الحقوق الوطنية الفلسطينية وتشريد غالبية الشعب الفلسطيني خارج وطنه ، والتاسيس لدولة العدوان الاستيطاني الاسرائيلي على ارض فلسطين ، مهددة بذلك مصير واستقلال الشعوب العربية جمعاء من حيث فتح الابواب واسعة امام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية لاستباحة الوطن العربي باكمله . ولكن روح المقاومة والتصميم ، والنهوض الفلسطيني الكبير على امتداد هذا التاريخ ، شكل ولا يزال يشكل الاداة الاكثر مضاءة في سبيل تصويب مسار التاريخ ، وعودة الحقوق الوطنية الفلسطينية ، والوطن الفلسطيني لشعبه المشرد قهرا وزورا . واكد البيان على ان الحل يكمن في العودة الى الاجماع الفلسطيني ووحدة قواه الوطنية على اساس وثيقة اعلان الاستقلال عام ١٩٨٨ ، والعودة الى الاجماع العربي في وجه التحديات غير المسبوقة في التاريخ من قبل اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية للبلدان العربية جميعها ، وحيت الهيئات النسائية في الاردن بسالة الشعب الفلسطيني والمراة الفلسطينية في وجه السياسات الشرسة والعدوانية الاسرائيلية ، وتعلن وقوفها جنبا الى جنب معها في كافة مراحل النضال والى حين تحقيق الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني المناضل في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

حمزة منصور يحذر من مستوطنات يهودية في الاردن

اربد : سهير ابو رواق

بحلول الذكرى الخمسينية للنكبة القى الشيخ حمزة منصور محاضرة بعنوان بشرى التمكين في اغتصاب فلسطين وذلك في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي / اربد اكد ان الصراع سيستمر ولن ينتهي والانتفاضة سوف تستانف ولكي تتحقق المبشرات بتحرير فلسطين علينا صياغة الانسان العربي صياغة جديدة وان يكون هناك اصلاحات حقيقية في انظمة الحكم حتى في البلاد التي تدعي الديمقراطية . كذلك يجب دعم الحركات الجهادية ولا سيما على الساحة الفلسطينية واللبنانية والاهم من كل هذا التصدي لسياسات التطبيع وفق اليه تنظيمية وخاصة التطبيع الثقافي.

وحذر الشيخ حمزة منصور من انشاء مستوطنات يهودية على الارض الاردنية في هذه المرحلة الحرجة كما حصل في فلسطين منذ عام ١٨٩٤ لان كثيرا من ارضنا ومصانعنا تباع وتذهب لجهات مجهولة.

على طاولة المدير العام للاونروا

مطالب وفد لجنة الدفاع عن حق العودة

الاهالي - عليان عليان

في لقائه الدوري مع المدير الاقليمي لوكالة الغوث في الاردن طرح وفد لجنة الدفاع عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين الاردن والمكون من احمد يوسف عبد العزيز سالم عليان عليان عطا الوحيدي سلسلة من العناوين والقضايا على طاولته للبحث والحوار والمتصلة بهموم اللاجئين وقضاياهم وهي:

١: متابعة موضوع مخيم ...

٢: نية الامانة شق شوارع عرضية جديدة عبر شوارع (٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨) تمتد من شارع الاردن لمناطق اخرى في النزهة وجبل الحسين بما يؤدي الى هدم وحدات سكنية اخرى في المخيم ، الامر الذي يؤثر بالتدريج على طبيعة المخيم كعنوان سياسي لحق العودة .. وابدى خشية اللجنة من انه اذا ما تم تمرير مثل هذه الشوارع فستكون سابقة تتكرر في بقية المخيمات تحت عناوين التنظيم وغيره.

...

٤: ان المشاريع التي نفذت تحت عنوان مشاريع تطبيق السلام (البيب - PIP) واحالة الاشراف عليها للاونروا ستكلف ...

... الوكالة ، وان اية دولة تريد دعم الوكالة واللاجئين فلتقدم هذا الدعم عبر الصندوق العام للوكالة ، ان برنامج تطبيق السلام مرفوض سياسيا نظرا لمدلولاته السياسية ...

للانعكاسات السلبية على قضية الخدمات التي تقدمها الوكالة وبخاصة في مجال التعليم.

٢: المطالبة بزيادة مساهمة الوكالة في التامين الصحي للاجئين ، ففواتير المستشفيات الحالية للاجئين لا تساهم فيها الوكالة الا بالقليل ، واللاجئون في معظمهم ليس لديهم تامين صحي لدى مستشفيات الحكومة.

٣: دعم مطالب تحسين رواتب العاملين لدى وكالة الغوث من زاوية ان هؤلاء العاملين جزء من ...

...

تجمعات بلا خدمات

...

الصحة والوظائف والتعيينات

...

مخططات جديدة في مخيم الحسين

الاهالي ــ علمت الاهالي ان هنالك مخططات لشق شوارع عرضية في مخيم الحسين لربط جبل النزهة بجبل الحسين بما سيؤدي الى هدم ١٠٠٠ منزل ووحدة سكنية وتشريد حوالي ١١٠٠٠ لاجيء من سكان المخيم.

ويذكر ان عدد المتضررين من عمليات الهدم جراء شق شارع الاردن الجديد في المنطقة الفاصلة من جبل النزهة ومخيم الحسين خمسة الاف نسمة ، بعد اتمام عمليات الهدم في الطرف الغربي من جبل النزهة وفي مخيم الحسين . وعلمت الاهالي بانه يجري الان بناء سوق خضار استثماري لامانة العاصمة ، قرب المخيم ، ليصار الى الغاء البسطات والاكشاك داخل المخيم ، ودفع اصحابها لاستئجار محلات في السوق الجديد بعد دفع خلو بواقع ٢٠٠٠ دينار ، وكانت لجنة الدفاع عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين / الاردن قد طالبت الجهات الرسمية باعادة اسكان المتضررين في نفس المخيم حفاظا على وحدة المخيم كونه يشكل عنوان سياسي لقضية اللاجئين وحقهم في العودة.

...

الأهالي
رئيس التحرير المسؤول سالم النحاس
مدير التحرير عليان عليان